التمثيل الدبلوماسي المصري في العراق ١٩٣٩–١٩٥٣

وليد علي حسن صالح الحديدي
كلية التربية الاساسية/ جامعة الموصل

ا. د. عمار يوسف عبدالله
تدريسي في كلية التربية الاساسية/ جامعة الموصل

البريد الإلكتروني Email : waleed.23bep40@student.uomosul.edu.iq

الكلمات المفتاحية: الدبلوماسيين المصريين، التمثيل المصري في العراق، الدبلوماسية المصرية، السفارة المصرية، المفوضية المصرية.

كيفية اقتباس البحث

الحديدي، وليد علي حسن صالح ، عمار يوسف عبدالله ، التمثيل الدبلوماسي المصري في العراق ١٩٣٩–١٩٥٣،مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، نيسان ٢٠٢٦، المجلد:١٦ ،العدد:٤ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

Egyptian Diplomatic Representation in Iraq 1939–1953

Waleed Ali Hassan Saleh Al-Hadidi

Prof .Dr .Ammar Yousef Abdullah

Keywords : Egyptian diplomats, Egyptian representation in Iraq, Egyptian diplomacy, Egyptian embassy, Egyptian mission.

How To Cite This Article

Al-Hadidi, Waleed Ali Hassan Saleh, Ammar Yousef Abdullah,Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, april 2026,Volume:16,Issue 4.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract

Egypt–Iraq relations constitute a field in which political and strategic interests intersect, requiring their establishment on solid foundations that keep pace with contemporary developments and the challenges posed by emerging phenomena in the realm of foreign affairs. The study of Egyptian Diplomatic Representation in Iraq (1939–1953) holds particular significance, as it sheds light on this important aspect of contemporary Arab history. It represents one of the earliest scholarly attempts to trace the evolution of Arab identity and its interaction with regional and international transformations،Egypt increasingly prioritized diplomatic engagement with leading Arab states, foremost among them Iraq, which was the first Arab country to attain full independence. Due to its strategic geographic location and political influence, Iraq served as a central arena for the convergence of Arab interests. This reality was reflected in the nature of Egyptian diplomatic representation, whose roles varied between support, reciprocity, and competition،Owing to the capacity of Egyptian diplomats to exert influence in foreign political affairs and act as strategic thinkers, they either facilitated cooperation and built bridges of trust and goodwill, laying the foundations for stability, or, conversely, created division and undermined relations, thereby opening the door to hostility toward their country in Iraq،The research is structured into an abstract and two main sections. The first section examines Egyptian diplomatic representatives and their political activities

in Iraq (1939–1953), while the second section addresses their economic, cultural, and social activities in Iraq during the same period, highlighting the comprehensive and multidimensional nature of Egyptian diplomatic representation.

الملخص

تعد العلاقات بين مصر والعراق ميدانا تتشابك فيه المصالح والتوجهات ويتطلب إرساءها على أسس راسخة تواكب تطورات الزمن وتحديات الظواهر الحديثة في ميدان الشؤون الخارجية، وتحظى دراسة (التمثيل الدبلوماسي المصري في العراق ١٩٣٩–١٩٥٣) بأهميتها في اعادة اضاءة هذا الجانب المهم من التاريخ العربي المعاصر، وتعتبر الدراسة من بواكير الدراسات وأحد أبرز الشواهد على تطور الهوية العربية وتفاعلها مع التحولات الإقليمية والدولية، أصبحت مصر تولي أهمية للتواصل الدبلوماسي مع الدول الرائدة لا سيما العراق الذي كان أول دولة عربية توجت استقلالها وبحكم موقعه الجغرافي وثقله السياسي مثل ساحة مركزية لتقاطع المصالح العربية، وانعكس ذلك في طبيعة التمثيل الدبلوماسي المصري وتباين أدواره بين الدعم والمردود والمنافسة، وبحكم مقدرة الدبلوماسيين المصريين في التأثير السياسي الخارجي وفي ان يكونوا بمثابة العقل المدبر والمفكر ما جعلهم اما يرسموا خيوط التعاون ويبنون جسور الثقة والمودة فارسوا قواعد السلم، او ان ينشروا الفرقة ويقوضوا الروابط فيفتحوا ابواب العداء لدولهم في العراق، تضمن البحث ملخص ومبحثين احتوى المبحث الأول الممثلين الدبلوماسيين المصريين ونشاطهم السياسي في العراق (١٩٣٩–١٩٥٣)وتطرق المبحث الثاني الى الممثلين الدبلوماسيين المصريين ونشاطهم الاقتصادي والثقافي والاجتماعي في العراق (١٩٣٩–١٩٥٣)

المبحث الأول

الممثلين الدبلوماسيين المصريين ونشاطهم السياسي في العراق (١٩٣٩–١٩٥٣)

تضمن مهام الممثلين الدبلوماسيين المصريين في العراق خلال المدة (١٩٣٩–١٩٥٣) متابعة العلاقات وتعزيز التعاون الثنائي ورصد التطورات المؤثرة على مصالح الطرفين والإشراف على العلاقات بين البلدين، وادو دورا مهما خلال هذه الحقبة المهمة .

بعد توفي ملك العراق غازي اثر اصطدام سيارته في ٣ نيسان ١٩٣٩ ونودي بفيصل الثاني ملك على العراق وعبدالاله وصيا على عرشه، وابلغت المفوضية المصرية خارجيتها بنبأ الوفاة، تدفق سيل المعزين من الشخصيات المصرية المهمة الى دار المفوضية العراقية في مصر، واستمرت العلاقات الدبلوماسية الودية بين مصر والعراق، نتيجة لروح التقدير والثقة بين المملكتين بفعل التواصل الدبلوماسي المستمر[١] .

ارسل عبد الرحمن عزام[٢] الوزير المفوض في بداية حزيران ١٩٣٩ الى حكومته، بطلب من الحكومة العراقية ارسال وفد من زعماء القبائل العربية في مصر للاشتراك مع نوري السعيد، بشأن الفصل في نزاع عشائري بشمال العراق، نفذت مصر بناء على الدعوة الرسمية، وفدا برئاسة حمد الباسل[٣]، وتمكن الوفد المرسل في ٢٢ ايار من نفس العام من نجاح المهمة والتئام الجمع في بغداد واعلن بيانا اوضح فيه: (مقدار تأثر الوفد المصري مما شاهده ولمسه في العراق من عطف واكرام، وما اظهرته عشائر العراق من سعة في الصدر واخلاص في العمل)[٤].

سعت الحكومة العراقية الى دفع عجلة العلاقات الدبلوماسية المصرية العراقية الى مزيد من التقارب في ٢٤ نيسان ١٩٤٠ بعد ان صرح نوري السعيد وزير الخارجية العراقية لعبدالرحمن عزام في بغداد: (بأن اعز ما يتمناه ان توجد دائما روابط الود بين البيتين الملكيين، وفي اطار ذلك اقترح ان توجه دعوة لملك العراق في شخص الوصي بأن يقضي مصيفه ذلك العام بالإسكندرية)، بعدها اجرت الحكومة المصرية تغيير لبعض موظفيها في السلك الخارجي وعينت عوض البحراوي[٥] وزير مفوضا في العراق في ١٧ تموز ١٩٤٠ بدلا من عبد الرحمن عزام[٦].

مع اندلاع حركة نيسان ١٩٤١ فقد شكل رشيد عالي الكيلاني حكومته الرابعة (١٢ نيسان ١٩٤١-٣١ ايار ١٩٤١) مما اضطر الوصي عبد الاله الهروب الى البصرة، ومن ثم الى عمان[٧]، عند وصوله فقد ارسلت الحكومة المصرية سكرتير المفوضية المصرية ببغداد محمد عبدالمنعم[٨] الى هناك للاطمئنان على افراد العائلة المالكة، اما الموقف في مصر انقسم الى فريق اول ينتصر لبريطانيا امثال البعض من الهيئة الحاكمة الذين اتهموا الكيلاني بقصر البصر وينتظر لحركته الفشل، والفريق الثاني الذي مثله الملك فاروق انتصر للكيلاني وينتظر من حركته فائدة كبرى للأمة العربية[٩].

استطاع عوض البحراوي من الاطلاع على خطة بريطانيا عبر سفيرها في بغداد كنهان كورنواليس (Kinahan Cornwalis)[١٠]، لأسقاط حكومة الكيلاني، مما ساعد الحكومة المصرية على رسم سياستها الدبلوماسية في التعامل مع حكومة الكيلاني المؤقتة، بعد ان عرفت بان مصيرها الى الزوال، وان بريطانيا مسؤولة عن الاصطدام العسكري وارغام الكيلاني على خوض غمار الحرب، لم تنفع حكومة الكيلاني الوسائل الدبلوماسية المتاحة، نتيجة اتباع بريطانيا حصر الاعلام والسماح فقط بنشر بيانات السلطات البريطانية والوصي عبد الاله وانصاره[١١].

تصاعدت حدة المواجهات واصدرت القيادة البريطانية مواصلة الهجمات الجوية وحلقت الطائرات من طراز بلنهايم في سماء بغداد وقصفتها بشدة مما اذعر الاهالي وسادت الفوضى[١٢]، ارسلت حكومة الكيلاني في ١٠ ايار ١٩٤١ الى الحكومة المصرية عبر عوض البحراوي في بغداد مذكرات احتجاج متتابعة عن وقائع غارات الطائرات البريطانية على المدنيين العراقيين، وقفت الحكومة المصرية موقفا سلبيا تجاه الاحتجاجات العراقية، وعللت اتباعها سياسة ودية مع حليفتها بريطانيا، ابدت حكومة الكيلاني استنكارها من الموقف المصري، آملة ان تعيد الحكومة المصرية النظر في موقفها بحكم المصالح المشتركة بين البلدين[١٣].

لم تصمد حكومة الكيلاني طويلا بل انتهت في ٣١ ايار ١٩٤١وفي اليوم التالي اعلن عن وصول الوصي عبد الاله وانصاره امثال نوري السعيد وعلي جودت الايوبي وجميل المدفعي وتم تكليف الأخير رئيسا للحكومة العراقية بعد الاجراءات في تصريف شؤون الدولة، استمر وزير مصر المفوض عوض البحراوي في عمله وارسل في ٣٠ حزيران ١٩٤١ تقريرا الى الخارجية المصرية حول موقف العراق من الحملة البريطانية الفرنسية اثناء الحرب العالمية الثانية بعد قضائها على حكومة رشيد الكيلاني وسيطرتها على سوريا ولبنان، واشار عوض البحراوي: (ان اهتمام العراقيين يستهدف اساسا مصلحة بلادهم مع الاحتفاظ بالعلاقات الادبية التي تربط الأمم العربية جميعا بعضها ببعض)، حيث ابدت الدبلوماسية المصرية والعراقية اهتماما بقضايا استقلال سوريا ولبنان ووقفا بالضد من الانتداب الفرنسي عليهما، ولكن لدوافع مختلفة كان العراق يتطلع الى ضم سوريا ولبنان لان مصلحته الاستراتيجية تتحتم عليه توسيع حدوده الى البحر المتوسط، اما مصر تتأهب من اتحاد عربي يتزعمه العراق يحاذي حدودها، وكان عليها ان تحول دون إتمام ذلك بكافة الطرق[١٤].

ارسل الملك فاروق الى الملك فيصل الثاني كتابا حول انتهاء مهام عوض البحراوي في العراق وجاء فيه: (لما اقتضته ارادتنا من تعيين صاحب العزة عوض البحراوي في وظيفة اخرى رأينا اقالته من المهمة التي عهدنا اليه فيها لدى جلالتكم بصفته مندوب فوق العادة ووزيرا مفوضا...)[١٥]

عندها زار الوصي عبد الاله مصر لتقارب والتوافق بين البلدين واستقبل فيها بمظاهر الحفاوة والكرم من ملكها وبذلك رأى الوصي عبد الاله عوض البحراوي، الذي ترك عمله مؤخرا بسبب مرض لازمه واحال بينه وبين العودة الى بغداد، وسأله عن صحته ولاطفه بكلمات طيبة، انتهزت وزارة الخارجية المصرية فرصة استقبال الامير عبد الاله واوضحت له تراجعها عن ترشيحها لوزيرها المفوض مؤخرا[١٦] وقدمت له محمد حسني عمر[١٧] وزيرا مفوضا في بغداد، عهد الى

مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية ٢٠٢٦ المجلد ١٦ / العدد ٤

الاخير صفة مندوبا فوق العادة ووزير مفوضا، واخذ بإداء اعماله الموكلة إليه طبقا للأحكام والقوانين المعمول بها في المملكة العراقية، وإلزامه بالقرارات واللوائح والتعليمات الخاصة بتنفيذها[١٨].

افتتح محمد حسني عمر وزير مصر المفوض اعماله في العراق بإرسال تقاريره الى الحكومة المصرية ومنها إلى وزارتها الداخلية، بشأن فرع الاتحاد العربي ببغداد وفي ٢٠ اذار ١٩٤٣ ارسل تقريرا حول ما تناقلته الصحف في العراق جاء فيه: (عند تأسيس نادي الاتحاد العربي في مصر حديثا، فكبرنا وهللنا لأنه مبدأنا الذي ندين به بضرورة الاتحاد لأن الشعوب العربية متى اتحدت تكون كتلة قوية مرهوبة الجانب) وفي هذا الصدد سعى وزير الداخلية العراقي تحسين العسكري[١٩] لتأسيس فرع نادي الاتحاد العربي في بغداد بنفس قانون نادي الاتحاد بمصر واكد تحسين العسكري لمحمد حسني عمر: (بأن حركة الكيلاني قد افسدت نفوس الشبيبة اذا طبعت فيهم روح النازية ولذلك وضعت الحكومة العلاج من خلال المحاضرات التي اعتزمت تنظيمها في النادي الخاص بالاتحاد العربي لشغل اذهانهم بالروح العالية نحو العروبة)[٢٠].

استمر محمد حسني عمر بنشاطه وارسل الى وزارة خارجيته تقريرا حول موقف العراق من لبنان جاء فيه: (انما اذيع في العراق نص برقية احتجاج الملك فاروق ورئيس وزرائه على اعمال السلطات الفرنسية، في حين اقتصرت الحكومة العراقية على الاحتجاج لدى السفير البريطاني والامريكي ببغداد وطلبت منهما تبليغ حكومتهما... مما اثار استياء النواب العراقيين ومقارنتهم بين موقف بلادهم وموقف مصر في سبيل نصرة لبنان... لذلك ما ان اجتمع مجلس النواب العراقي... حتى دوت في قاعة المجلس نداءات مختلفة بحياة مصر...)[٢١]

اصدرت الحكومة المصرية تعليماتها الى وزيرها المفوض محمد حسني ببغداد وممثليها بلبنان وسوريا بتتبع مجريات الامور في فروع الاتحاد العربي، لم يتوانى محمد حسني بإرسال تقرير اخر الى وزارة خارجيته بشأن ايعاز تحسين العسكري الى قناصل العراق في فلسطين وسوريا ولبنان بأن يعملوا على انشاء فروعا لنادي الاتحاد العربي، توترت العلاقات السياسية بين مصر والعراق واخذ منحى التوتر افعالا وردود غير ودية، واغاض ذلك رئيس الحكومة المصرية مصطفى النحاس، وحظر نشر اي خبر عن نشاط الاتحاد العربي وعارض التوسع في انشاء نواد له في البلاد العربية، وبناء على رغبة النحاس اتصل سفير البريطاني كورنواليس بنوري السعيد وطلب منه عدم الاتصال بإعضاء الاتحاد العربي المناؤيين للنحاس والمتواجدين في بغداد، اذ اكد نوري السعيد بأنه لا يعمل من وراء ظهر الحكومة المصرية[٢٢].

سعت بريطانيا في خضم التوترات الدبلوماسية المصرية العراقية الى ترويج مشروع اقليم يجمع شمل الدول العربية في منظمة اقليمية واحدة وان تتقدم الحكومة المصرية بقيادة المشروع دون سواها تأكيدا لأهميتها الاستراتيجية، وهدف التوجه البريطاني بالتباين مع المشاريع الهاشمية، التي اقتصر نطاقها على عدد محدود من الدول، العربية، فضلاً عن انكشاف ولاء نوري السعيد للجانب البريطاني، وتنفيذ مصالح الاخيرة في المنطقة العربية واحتواء المد القومي العربي ومواجهة دعوات الوحدة العربية[٢٣]، اثمرت الاتصالات الدبلوماسية المصرية العربية وارسل محمد حسني عمر في ١٥ ايلول ١٩٤٤ موافقة الحكومة العراقية لحضور الوفد العراقي المكون من حمدي الباججي وارشد العمري ونوري السعيد، اثار انضمام الأخير للوفد العراقي المتجه الى مؤتمر الاسكندرية[٢٤] اعتراض كلا من مصر والسعودية حيث حاول محمد حسني في بغداد اقناع الحكومة العراقية بالعدول عن المشاريع الهاشمية غير ان الحكومة العراقية اعتبرت ذلك تدخل في شؤونها الداخلية[٢٥].

استدعت الحكومة المصرية وزيرها المفوض في العراق محمد حسني وارسلت كتاب اعتماد عوض البحراوي للمرة الثانية وزيرا مفوضا لها في بغداد بعد ان ارسل الملك فاروق: (... الى كل من يطلع على هذا الكتاب وبعد فانه لخلو منصب مفوضية المملكة المصرية في دائرة بغداد التي

تشمل اختصاصها الجهات الآتية بيانها وهي جميع اراضي العراق قد اقتضت ارادتنا تعيين صاحب العزة عوض البحراوي...)، ثم اهدت وزارة الخارجية العراقية تحياتها الى المفوضية الملكية المصرية في بغداد، وتشرفت بأنبائها بأمر قبول عوض البحراوي مندوبا فوق العادة ووزيرا مفوضا في بغداد بعد موافقة الوصي عبد الاله والملك فيصل الثاني، ابتدأ عوض البحراوي عمله بإرسال تقرير عن قلق الاوساط العراقية اتجاه محور مصر والسعودية، واحتوائهما الدول العربية الاخرى مثل اليمن وسوريا ولبنان وبذلك اضطر الاردن والعراق الى مسايرة الاغلبية الاخرى لتسير على الخط السياسي العربي[٢٦].

أراد الملك فاروق استبدال عوض البحراوي لتقدمه في العمر وتعيين محمد ياسين[٢٧] مكانه بموجب مرسوم ملكي، لمباشرة مهامه الدبلوماسية[٢٨]، بعثت وزارة الخارجية العراقية مذكرة شفوية الى المفوضية المصرية في بغداد: (بالإشارة الى مذكرة المفوضية المرقمة ٣٥ والمؤرخة في ١٨ نيسان ١٩٤٥ تتشرف بأنبائها انها تحيطها علما ان حضره صاحب السمو الملكي فيصل الثاني وافق على تعيين محمد ياسين... مندوب فوق العادة ووزيرا مفوضا في العراق بدلا من عوض البحراوي...)[٢٩]، تم تعيين موعد تقديم اوراق اعتماد محمد ياسين في ١٨ تشرين الاول ١٩٤٥ الى الديوان الملكي واستدعاء سلفه عوض البحراوي، اهتم محمد ياسين بما تناقلته الصحف العراقية عن القضية الفلسطينية إذ كان يزود وزارته الخارجية نسخا عنها[٣٠]

مع دخول الجيوش العربية فلسطين في ١٥ ايار ١٩٤٨ اتضح التقارب الدبلوماسي بين البلدين وارسل محمد ياسين إشادة وزير الدفاع العراقي ارشد العمري بموقف الملك فاروق وموقف حكومته اتجاه القضية الفلسطينية مؤكدا:(بأن العراق والدول العربية مدينة لمصر بكل فضل في هذا المضمار)، وفي ٢٣ تشرين الاول ١٩٤٨ ارسل الملك فاروق كتابين الى الوصي عبد الاله والاخر الى الملك فيصل الثاني وقد حملت الكتب طوابع البريد التذكارية لدخول الجيش المصري مدينة غزة، وفي اثناء المفاوضات بين العرب والكيان الصهيوني كلفت الحكومة المصرية وزيرها المفوض محمد ياسين ان يسلم رسالتها الى رئيس الحكومة العراقية نوري السعيد الذي تجاوب معها، وطلب من محمد ياسين ان يرسل برقية مستعجلة الى القيادة المصرية يبين فيها وجهة نظر الحكومة العراقية في التمسك بقرارات مجلس الامن حرفيا في المفاوضات وعدم سحب القوات المصرية من الاماكن التي فرضت السيطرة عليها[٣١].

شهدت المرحلة التي اعقبت الحرب العربية (الإسرائيلية) عام ١٩٤٨تجديد الدعوة الى الاتحاد العراقي السوري، توترت العلاقات الدبلوماسية المصرية العراقية بسبب معارضة مصر، وارسل محمد ياسين ببغداد في ٢٠ نيسان١٩٤٩ تقريرا سريا جاء فيه: (عن مخططات العراق تجاه انضمام سوريا اليه تحقيقا لمشروع الهلال الخصيب، وعن استعداده لتقديم لمساعدة لسوريا عسكريا... واقتصاديا) ، وتلاه بتقرير اخر الى وزارة خارجيته في ٢٣ نيسان من نفس العام يفيد بنية العراق ارسال قوات لدخول سوريا: (بحجة المعونة العسكرية ضد إسرائيل وانه مما يسهل تمركزه... وان هذه الاجراءات تعد مقدمة لأتحاد سوريا مع العراق والذي من المحتمل ان يعلن فجأة)، ولكن برر العراق تحركه اتجاه سوريا بانه جاء موافقا لميثاق جامعة الدول العربية والتي تنص عن التعاون الوثيق بينها، استمر محمد ياسين باطلاع حكومته على المستجدات واخبرها عن: (زيارة نوري السعيد الخاطفة الى دمشق في ١٦نيسان ١٩٤٩ لأقناع حسني الزعيم بأنه ليس هناك ضرورة لاعتراف مصر والسعودية... لأن سوريا دولة مستقلة... مؤكدا على استعداد العراق لدعم سوريا ضد اي اعتداء صهيوني...)[٣٢].

أدرك عبد الرحمن عزام امين الجامعة العربية خطورة الموقف فذهب الى سوريا واعلن احتضان الوضع السياسي في سوريا وبالمحافظة على كيان سوريا ونظامها الجمهوري، مما زاد من امتعاض الحكومة العراقية فاستدعت الاخيرة محمد ياسين وابلغته برفضها لتصريحات عبد الرحمن عزام هذه بالإضافة الى الحملة الشديدة التي شنتها الصحف العراقية ضد مصر لموقفها المعارض

من العراق واستخدامها الامين العام للجامعة العربية كأداة لمنع تحقيقه، واوضحت: (بأن مصر تعمل لمصالحها دون المصلحة العربية)، علق محمد ياسين على الصحف بأن الهدف منها هو الدفاع عن مركز حكومة نوري السعيد امام الرأي العام العراقي، واشار محمد ياسين الى القلق الذي يسود الدوائر السياسية في العراق وخصوصا بين المتحمسين للاتحاد السوري والعراقي، خوفا من ان يكون تقديم مصر لمشروع الضمان الجماعي العربي[٣٣] في هذه الظروف يهدف الى القضاء على فكرة الاتحاد السوري العراقي[٣٤].

اراد الملك فاروق تسيير الدبلوماسية السياسية وفق التوجه المصري وخاصة بعد تطبيق مشروع الضمان الجماعي، خطى بتغيير وزيره المفوض بالعراق محمد ياسين واختار حسن زكي[٣٥] ليكون مندوبًا فوق العادة ووزيرا مفوضا بعد ان ارسل الى الملك فيصل الثاني رغبته شديدة بقبول حسن زكي، وصدر الأمر الملكي رقم ٣٩ لسنة ١٩٤٩ بتاريخ ١٤ تشرين الثاني من نفس العام بتعيين حسن زكي، وارسلت وزارة الخارجية العراقية نبأ التعيين الى المفوضية المصرية في بغداد، بعد ذلك عقدت الحكومة المصرية مؤتمرا دبلوماسيا[٣٦] في القاهرة لوزرائها المفوضين لدى الدول العربية في بداية عام ١٩٥٠ لرسم الخطوط الرئيسية لسياسة مصر في اطار تدعيم الجامعة العربية[٣٧].

اعرب المسؤولين العراقيين امثال علي جودت الأيوبي ومزاحم الباججي الى حسن زكي عن اسفهما لتعقد الحالة في سوريا، بسبب الانقلابات المتتالية لأنها لم تعالج بالشكل الصحيح منذ البداية وطلبا منه ضرورة التعاون مع مصر للوصول الى حل المسألة السورية والتأثير على السعودية من اجل انهاء حالة الاحتقان الدبلوماسي، وبعد تشكيل حكومة علي جودت الأيوبي(١٩٤٠–١٩٥٠) اتجه نحو مصر لتصفية الاجواء بينهما بعد ان اساءت الى حد كبير، وابرقت الحكومة العراقية تهنئتها الى مصطفى النحاس لعتلائه رئاسة حكومة مصر، ورد بدوره ببرقية رقيقة على الحكومة العراقية التي أرسلت وفدا الى القاهرة يرأسه مزاحم الباججي، واسفرت زيارة الوفد على ان يمتنع كل من مصر والعراق مدة خمس اعوام عن التدخل في امور سوريا الداخلية[٣٨].

توصلت الدبلوماسية المصرية الى مرحلة الارتياح لذا انهت مهام وزيرها المفوض حسن زكي، بعد وقوفه على مراقبة السياسة العراقية خاصة فيما يتعلق بمشروع الاتحاد مع سوريا، ورشحت احمد محمد فراج الطائع[٣٩] وزيرا مفوضا في ٢١ تشرين الثاني ١٩٥٠ لتعزيز الدبلوماسية الى مستوى افضل وفي ٢٦ اذار ١٩٥١ تم تعيين موعد له لتقديم اوراق اعتماده الى الوصي عبدالاله والملك فيصل الثاني[٤٠].

فرضت الاعتبارات الدبلوماسية من جانب مصر في بداية عام ١٩٥٢ الى نقل مستوى تمثيلها الدبلوماسي من مفوضية الى سفارة، ورشحت مصر ممثلا لها في العراق بدرجة سفير في ١٨ كانون الثاني ١٩٥٢ وجاء في كتاب وزارة الخارجية المصرية: (تهدي وزارة الخارجية الى سفارة المملكة المصرية في بغداد وبالإشارة الى مذكرة السفارة المرقمة ١١ /٤ /١ ...تتشرف بأن تبدي انها احاطت علما... بالموافقة على ترشيح معالي السيد سامي ابو الفتوح[٤١] مندوبا فوق العادة وسفيرا مفوضا للمملكة المصرية في العراق)[٤٢].

باشر السفير سامي ابو الفتوح مهامه وابلغ وزارة الخارجية العراقية بتشكيل الحكومة المصرية التي ترأسها احمد نجيب الهلالي في ٢ اذار ١٩٥٢[٤٣] وبعد تفاقم الاحداث السياسية في مصر اندلعت ثورة ٢٣ تموز ١٩٥٢بقيادة جمال عبد الناصر وتنازل الملك فاروق عن عرشه وغادر مصر، وبذلك اشارت السفارة المصرية في بغداد الى احداث بلادها ومنها تشكيل الحكومة المصرية برئاسة علي ماهر في ٢٦ تموز ١٩٥٢[٤٤]، وفي ٢٤ اب من نفس العام عمل العراق على ترقية التمثيل الدبلوماسي الى مستوى سفارة[٤٥].

المبحث الثاني
الممثلين الدبلوماسيين المصريين ونشاطهم الاقتصادي والثقافي والاجتماعي في العراق (١٩٣٩-١٩٥٣)

ان النشاط الاقتصادي للدبلوماسيين المصريين في العراق لم يكن وليد الصدفة بل جاء نتيجة السعي والتدبير كلا بالنجاح من جانب الدبلوماسية المصرية، حرصا على ربط البلدين برباط المصلحة الاقتصادية والتجارية، وبعد وصول عوض البحراوي الوزير المفوض المصري لدى العراق جرت محادثات بين المراجع المختصة لمعالجة المشاكل الاقتصادية، بسبب ظروف الحرب العالمية الثانية التي أدت الى تقييد وتحديد الحركة التجارية بينهما، وتمكن الطرفان من بذل مساعيهم لتذليل المصاعب وتوسيع حركة التبادل التجاري واعادتها الى الحالة الطبيعية، وركزت المحادثات على وسائط النقل والمرور والتحويل في العملة والاسعار والنواحي الاخرى، تعددت اوجه العلاقات الاقتصادية بين البلدين، ففي مجال التجارة نشطت مصر باستيراد الحاصلات كالحبوب والتمور والمادة الأساسية في استيرادها القمح بالدرجة الاولى وفي المقابل يستورد العراق المواد الزراعية والغذائية على انواعها وبلغ استيراده للسكر المصري كميات كبيره تعادل ٨٠% من كميات السكر التي يستهلكها الشعب العراقي[٤٦].

واما في مجال الزراعة ارسلت مصر عام ١٩٣٩ بناء على طلب مفوضيتها في العراق مهندسين في شؤون الري لما يتمتعوا من خبرة في مجالهم، وابدى المسؤولين المصريين تعاونهم الكامل بوضع التسهيلات، ووافقت وزارة الزراعة المصرية للتخلي عن تسعة من كبار موظفي الفنيين ممن مارسوا اختصاصاتهم لدى الحكومة المصرية، استمرت وزارة الخارجية المصرية بالإيعاز الى المهندسين والفنيين على قبول فكرة العمل بالعراق واغراءهم بالرواتب المقترحة بالعملة المصرية بعد استبعاد الضرائب منها ومنحهم علاوات والتكفل بمصاريف ذهابهم وإيابهم والحصول على سكن مجاني ومنحهم اجازة سنويا وضمانات اخرى لم تستخدم مع دولة اجنبية سوى مصر، رد الجانب العراقي وارسل نماذج للعقود لتوقيعها مع المهندسين المصريين والحق بذلك ما كان يطلبه من شروط رآها ضرورية ولازمة فيما سيقع عليهم الاختبار ولابد ان يكون حائزين على شهادة الهندسة من جامعات مرموقة، وان يكونوا ممارسين لهندسة الري العملية والمساحة والاعمال، لمدة لا تقل عن خمس سنوات[٤٧].

امام تزايد احتياجات البلاد العربية ومنها العراق للعمالة الفنية المصرية كان لا بد من حسم مشكلة رواتب المهندسين، وتسهيلا للبلد المستعير للموظفين من خبراء ومستشارين المصريين، يطبق نظاما خاصا يمكن بمقتضاه تيسير الامور والحصول على ما يريده كل بلد، وتلبيت طلباته بأسهل الطرق واسرعها ويتلخص هذا النظام في ان يوفد البلد الذي بحاجة إلى الدعم احد موظفيه الوطنيين الى مصر مزودا ببيانات تفصيلية عن الوظائف المطلوب شغلها ومرتباتها وشروط الواجب توافرها في المرشحين، ويتقدم هذا الموظف الى الخارجية المصرية مزودا بخطاب من البعثة التمثيلية المصرية في بلده ويسلمها الى وزارة الخارجية المصرية، لتتعقب الاخيرة الامر باهتمام حتى يتم اختيار وتعيين الموظفين المطلوبين، على ان يكون ذلك بديلا عن الطلبات الفردية التي تأتي من جهات مختلفة في وقت واحد، فتسبب ارباك في العمل لجهات الحكومية المصرية، وقد ردت الحكومة العراقية على هذا التنظيم بالإيجاب من اجل استخدام الموظفين والخبراء المصريين الذين تدعوا الحاجة الى استخدامهم في العراق[٤٨].

طلبت الحكومة العراقية عبر قنوات التمثيل الدبلوماسي بين البلدين استخدام خبراء مصريين بزراعة القطن، وافقت الحكومة المصرية لتحسين زراعة القطن بالطريقة الفنية الحديثة[٤٩] لأحياء مساحات كبيرة من الاراضي الصالحة للزراعة في العراق، واستثمار المشروع الحيوي عن طريق الاخصائيين المصريين الذين لهم خبرة كافية في الشؤون الزراعية، لذلك قررت الحكومة العراقية

اعتبار الهيئة الفنية الزراعية التي ستوفدها الحكومة المصرية الى العراق لرفع تقاريرها وتوصياتها عن الأمور التي ستعرض عليها ضيوفا مدى مكوثها في العراق(٥٠).

اما النشاط الثقافي والاجتماعي فقد تجلت بعلاقات وطيدة في تبادل الخبرات والكفاءات العلمية، امتدادا لحضاراتهم السالفة، وتنعكس المبادرات المدعومة بالاطار الدبلوماسي المتين بين مصر والعراق اذ كانت مصر تأتي في مقدمة الدول العربية لمد العراق بالخبرات واحتوائه فكريا، وتماشيا مع التوجه العربي للدبلوماسية المصرية اتجه تفكير حكومتها الى توثيق الصلات الثقافية بين البلاد العربية، وتألفت لجنة من كبار رجال التعليم في وزارة المعارف المصرية لدراسة الفكرة من جميع نواحيها، وتحديد الموضوعات التي يتعين بحثها، ورأى أعضاء اللجنة: (ان مسائل التعليم من اوائل الموضوعات التي يجب ان يوجه اليها الاهتمام وان الوسيلة الى تقريب بين شؤون التعليم لمختلف الدول العربية يكون عن طريق عقد مؤتمرات دورية لتوحيد المناهج الدراسية والسياسة التعليمية العربية)، وكان العراق في مقدمة الدول التي وافقت على الفكرة، وضرورة انشاء مكتب التبادل الثقافي(٥١) دائم في العراق(٥٢).

تكفلت المفوضية المصرية في العراق باستقدام مدرسين وحقوقيين واطباء اخصائيين ليخدموا في المؤسسات العراقية(٥٣)، وشارك مثقفو مصر في العديد من المناسبات العراقية وفي احداها حضر القائم بأعمال المفوضية المصرية محمد عبد المنعم الى جانب الوصي عبد الاله والوزراء العراقيين والقى محمد عبد المنعم كلمته ومنها: (التأكيد على التعاون الذي يوثق عرى الاخاء والمودة بين القطرين عربيين شقيقين ناهضين)(٥٤)

جددت الحكومة المصرية في ٣ كانون الاول ١٩٤٢ عقد ستة عشر مدرسا مصريا كانوا موجودين بالفعل في العراق بالإضافة الى عدد اخر مماثل من المدرسات وقع عليهم الاختيار الى جانب مديرا للشؤون البيئية، ولما كانت المصلحة تقضي بعقد اجتماعات مكتب التبادل الثقافي بين مصر والعراق قبل بدء العام الدراسي ١٩٤٣ للنظر في المطالب الكثيرة التي تقدمت بها وزارة المعارف العراقية ولمناقشة الشؤون المختلفة التي تمس العلاقات الثقافية بين البلدين، عقد اجتماع الثاني للمكتب في القاهرة ومن ضمن الحضور محمد حسني وزير مصر المفوض في بغداد، وتم الاتفاق على مشروع معاهدة ثقافية بين مصر والعراق(٥٥) وقد عزز الاجتماع ميدان التعليم تعزيزا كبيرا(٥٦).

تباعا طلبت الحكومة العراقية من المفوضية المصرية في بغداد اختيار عدد من الاساتذة للتدريس في كلية الصيدلة بالعراق لسد شواغر الموجودة في ملاك الكلية، بالإضافة الى احتياج مدرسين لسد شواغر المدارس ولا سيما مدارس البنات، رفع ممثل مصر الطلب العراقي مع توصيته بضرورة تحقيقه، لأنه رأى في ذلك دعاية حسنة لحساب مصر وانتهى الامر بأن وعدت حكومته بإجراء اللازم لتلبية حاجات العراق(٥٧).

ازدادت العلاقات الثقافية بين مصر والعراق في نطاق جامعة الدول العربية عام ١٩٤٥، ونشطت وزارة المعارف العراقية في تنظيم المحاضرات الثقافية والادبية لنخب الكتاب والشعراء، وارسل العراق الى الجامعات المصرية طلابا بلغ مجموعهم أكثر من مئة، واستمرت الكتب العراقية مصدرها مصريا واثبت الكثير من المصريين كفاءة ممتازا على تمثيل بلادهم مما جعل الحكومة العراقية في اواخر عام١٩٤٧ تمدد انتدابهم مدة اخرى، نجحت الاتصالات الدبلوماسية التي جرت بين الحكومتين المصرية والعراقية حيث وافقت الاولى في ٦ اذار ١٩٤٨ على ارسال خمسة عشر طبيبا مصريا ومئة وخمس واربعون مدرسا الى العراق، رغم حاجة مصر الى خدماتهم الامر الذي احدث صدى طيبا لدى العراقيين، وخلال المدة (١٩٥٠- ١٩٥٢) شهدت العلاقات الدبلوماسية توترا سياسيا نتيجة لتجديد دعوة العراق للاتحاد مع سوريا ادى الى انحدار الدبلوماسية الثقافية بين مصر والعراق(٥٨).

اما الدور الاجتماعي الذي ساهم به الممثلين الدبلوماسيين المصريين فكان متواترا في قيام المناسبات على انواعها، إذ ارسلت الحكومة المصرية عبر المفوضية المصرية في بغداد الى الشعب العراقي تهنئة بالعيد الاضحى متمنيا كل والرفاهية والسعادة له، واقامت المفوضية المصرية في بغداد ذكرى ميلاد الملك فاروق في ١١ شباط ١٩٤٠، ودعى الوزير المفوض عبد الرحمن عزام عددا من الشخصيات الاجتماعية التي تشغل حيزا مهما في الدولة للمشاركة، وقدموا التهاني الى الملك فاروق، وفي ذكرى اجتماعية أخرى احتفل الشعب المصري بعيد جلوس الملك فاروق، وشاركه الشعب العراقي من بين الشعوب العربية ودفع ذلك الملك فاروق بان يهدي سيارة الى الملك فيصل الثاني بعد استقبالها من المفوضية المصرية في بغداد وتسليمها الى ملك العراق[٥٩].

لم تقتصر النشاطات الدبلوماسية للممثلين المصريين الاجتماعية على اقامت المناسبات بل تعدت في دعم العراق، وعند وصول وزير مصر المفوض في العراق عوض البحراوي الذي كان على صلة جيدة مع المملكة العراقية بحكم اشغاله المنصب سابقا، سعى جاهدا لتطوير مجال التنظيم والإدارة وما يتعلق بترتيب الأمور الخدمية كالصحة والشؤون الاجتماعية، وعقب عوض البحراوي الوزير المفوض محمد ياسين اذ ارسل الى حكومته في ١٢ حزيران ١٩٤٦ ان تمد العراق بكافة القوانين واللوائح والأنظمة والمعلومات التي تتعلق بوزارة الصحة العمومية المصرية ومعلومات متعلقة بالمؤسسات الفنية وفروعها في المديريات والاقاليم التي تستهدف مكافحة الامراض، وارفقت المفوضية المصرية في العراق طلبا لاستقبال الدارسين من العراقيين لاطلاعهم على تنظيم الشؤون الاجتماعية والخدمات التي تقوم بها مصر[٦٠].

استمر محمد ياسين بأداء مهامه لتدعيم حسن الصلات وارساء وتوطيد الدبلوماسية بما تكفله القوانين واللوائح الداخلية لدولته من الاعمال الادارية الخاصة برعاياه في العراق من التأشير على جوازات السفر[٦١] وتسجيل المواليد والوفيات وعمل عقود الزواج ولما عزمت الحكومة العراقية على اجراء احصاء عام للنفوس في عام ١٩٤٧ كانت الحكومة المصرية تجري في نفس الوقت احصاء مماثلا، لذا طلبت الحكومة العراقية من المفوضية المصرية في بغداد بأن ترسل الى حكومتها بشان استقبال البعثة العراقية الوافدة الى مصر، لاشتراكها فعليا في عملية التعداد حتى يكتسبوا المران الكافي واستعدادهم لعملية التعداد التي تزمع الحكومة العراقية اجرائها، وكانت جهود محمد ياسين واضحا من خلال اقناعه لحكومته من اجل عدم ممانعة السلطات المصرية في حضور البعثة العراقية واشتراكها في التعداد العام بمصر[٦٢].

واصلت المفوضية المصرية دعمها للعلاقات الدبلوماسية بما فيها الاجتماعية مع العراق من خلال الخطة التي وضعتها الحكومة المصرية لبناء علاقات قوية مع الدول العربية إذ جعلت العراق في مقدمت مشاريعها التنموية وحرصت على إنجازها في وقت كان العراق بأمس الحاجة للخبرات في المجال الاجتماعي[٦٣].

يتضح الدور المحوري للدبلوماسية المصرية بعد اشغالها من قبل الدبلوماسيين المصريين بين عامي (١٩٣٩–١٩٥٣) ، خمسة منهم بصفة وزراء مفوضين وآخرهم سفير، تميز هؤلاء الدبلوماسيين بكفاءتهم العالية، وخلفياتهم الوطنية والعلمية المرموقة، حيث درس أغلبهم في جامعات عريقة، وجمعوا بين الأخلاق المهنية والدبلوماسية، وقد حصلوا على عدد من الأوسمة العراقية تقديرا لجهودهم، وأدو دورا حيويا عندما تمكنوا ببراعة من وقف انجرار مصر إلى الحرب العراقية البريطانية، وتابعوا عن كثب التطورات العراقية المتعلقة بالمشاريع الوحدوية والقضية الفلسطينية، وهو ما يؤكد عمق اهتمام الدبلوماسية المصرية بالشأن والعراقي والعربي، وتوجت اعمالهم برفع التمثيل المصري في العراق الى سفارة، فضلا عن قيام الدور الدبلوماسي المصري الداعم العربي الاول للعراق في الجوانب الاقتصادية والثقافية والاجتماعية.

الخاتمة

١.اثبت التمثيل الدبلوماسي المصري في العراق خطوة متقدمة وأداة متكاملة لنقل التطورات والأحداث إلى مصر بانتظام، وأسهم في تنسيق المواقف العربية ورصد المستجدات بمرونة ودقة.
٢.تمكن الممثلين الدبلوماسيين المصريين من الجمع بين فهم الواقع العراقي وبناء علاقات وثيقة مع البلاط والطبقة السياسية العراقية، مما منحهم قدرة على التوسط في القضايا الداخلية وتعزيز نفوذ مصر مقارنة بالدول الأخرى.
٣.تميز الممثلين الدبلوماسيين بخلفيات علمية ووطنية رفيعة، إذ درس معظمهم في جامعات مرموقة وامتازوا بالكفاءة المهنية والضوابط الدبلوماسية، ونالوا أوسمة عراقية تقديرا لجهودهم.
٤.ادى الممثلين الدبلوماسيين دورا مهما في منع انجرار مصر إلى الحرب العراقية البريطانية عام ١٩٤١، وبعدها تابعوا المشاريع الوحدوية والقضية الفلسطينية ما عزز عمق الاهتمام المصري بالشأنين العراقي والعربي.
٥.انعكس الأداء الفاعل والمتعدد الأبعاد للممثلين الدبلوماسيين على رفع مستوى التمثيل الدبلوماسي المصري إلى سفارة في العراق قبيل ثورة ٢٣ تموز ١٩٥٢ في مصر، فغدت السفارة المصرية حلقة وصل لتعزيز حضور مصر الدبلوماسي ومكانتها العربية في ظل التحديات المعقدة.

هوامش البحث:

(١) اسماء محمد محمود علي حسن، العلاقات المصرية العراقية ١٩٢٢–١٩٥٢، اطروحة دكتوره غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين الشمس، ٢٠١٢، ص ص٤٤–٤٥؛ مجلة الهلال، ج٧، ١ نيسان ١٩٣٩، دار الهلال، مصر، ص٦١٧.

(٢) ولد في مدينة الجيزة عام ١٨٩٣ وتربى في كنف عائلة محافظة عرفت بالتزامها الديني اكمل دراسته الابتدائية عام ١٩٠٥ وفيما بعد تم اختياره وزيرا مفوضا ومندوبا فوق العادة لمصر في العراق عام ١٩٣٦. للمزيد ينظر:
FO 371 E ٤٣٦/١٧١/٩٣), No ٣٤), from Sir A. Clark Kerr to Mr. Eden, ٤ January ١٩٣٨ ؛ احمد مظهر جلعوط الهلالي، عبد الرحمن عزام نشأته ودوره السياسي في جامعة الدول العربية ١٩٤٥–١٩٥٢، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة بابل، ٢٠١٧، ص ص٦–٨.

(٣) ولد حمد محمود محمد الباسل(١٨٧١–١٩٤٠) بمحافظة الفيوم، وعينه الخديوي توفيق باشا عمدة لقبيلة الرماح مكافأة على ما قام به والده من خدمات عديدة للحكومة المصرية في عام ١٩٠٩، وانتخب بعدها في لجنة النفي الإداري بمديرية الفيوم، تدرج في سلك السياسي وانتخب لعدة مرات في مجلس النواب، وكان اول عمل له في مجلس النواب المصري عام ١٩١٤، كما نفي مع سعد زغلول، وبعد عودته انتخب عدة مرات في مجلس النواب طوال عهده المتبقي جميعها عن محافظه الفيوم. للمزيد ينظر:محمد خليل صبحي، تاريخ حياة النيابية في مصر من عهد ساكن جنان محمد علي باشا، ج٦، مطبعة دار الكتب المصرية، (مصر: ١٩٣٩)، ص ص٨١–٢٠٢؛ نبيل ابو السعود، عظماء من بلدنا حمد الباسل، البلد، ١٣ كانون الاول ٢٠١٩، تاريخ الاطلاع ٣١ اذار ٢٠٢٥، متاح للرابط:
https://go.shr.lc/sbxz٤٥.

(٤) حسن، المصدر السابق، ص ص٤٥–٤٦.

(٥)عين في وزارة الخارجية المصرية وتدرج في مناصبها حتى أصبح وزيرا مفوضا لمصر في السعودية والعراق لمرتين، الأولى عندما قدم أوراق اعتماده للملك عبد العزيز في ٣١ نيسان ١٩٤٠ في مخيم روضة التنهات، بصفته مندوبا فوق العادة ووزيرا مفوضا لمصر في السعودية، وفي ١٧ تموز من نفس العام صدرت الارادة الملكية العراقية تخويله مندوبا فوق العادة ووزيرا مفوضا لمصر في العراق اما المرة الثانية أُعيد تعيينه وصدرت الإرادة الملكية العراقية بتاريخ ١٧ شباط ١٩٤٥ بتخويل عوض البحراوي مندوبا فوق العادة ووزيرا مفوضا لمصر في العراق، لمزاولة أعماله على أن يكون مقر إقامته في بغداد، كما كلفته حكومته على ان يمثلها في السعودية في ٤ نيسان ١٩٤٥، وقدم أوراق اعتماده للأمير فيصل بن عبد العزيز، بصفته مندوبا فوق العادة ووزيرا مفوضا. للمزيد ينظر: د. ك. و، البلاط الملكي، الهيئة الدبلوماسية في العراق، (١٩٤٥– ١٩٤٧)، رقم الكتاب (٥٧٨ / ٥٧٨ / ٢٠٠ / ١٣١٧)، المؤرخ ٢٧ شباط ١٩٤٥، ملفة ٤٦٣٥/ ٣١١، و٢٩٠، ص٢٩٦؛ جريدة الوقائع العراقية، ع (١٨١٨)، ٢٩ تموز ١٩٤٠؛ عباس محمود العقاد، مع عاهل الجزيرة العربية، منشورات

المكتبة العصرية، (بيروت: د. ت)، ص٣٧؛ السماري، فهد بن عبد الله واخرون، موسوعة التاريخ الملك عبد العزيز الدبلوماسي، مكتبة الملك عبد العزيز العامة، (الرياض: ١٩٩٩).ص٥٨٥.

(٦) جريدة الوقائع العراقية، ع (١٨١٨)، ٢٩ تموز ١٩٤٠؛ جريدة البلاد، ع(١٣١٠)، ١٠ كانون الثاني ١٩٤٠؛ حسن، المصدر السابق، ص ص٤٩–٥٠.

(٧) عمار يوسف عبد الله، السياسة البريطانية تجاه عشائر العراق ١٩١٤ – ١٩٤٥، دار الشؤون الثقافية العامة، (بغداد: ٢٠١٣) ص ص٤٠٤–٤٠٥.

(٨) لم يتمكن الباحث من العثور على معلومات تخصه.

(٩) محمد عدنان البخيت وآخرون، الوثائق الهاشمية اوراق عبد الله بن الحسين، العلاقات الأردنية العراقية ١٩٢١–١٩٥١،مج٩، (عمان:١٩٩٧)، ص١٣١؛ شلبي، المصدر السابق، ص٤٣؛ حسن المصدر السابق، ص٥٤.

(١٠) كورنواليس(١٨٨٣– ١٩٥٩) سياسي ودبلوماسي بريطاني عين مستشار لوزارة الداخلية بعد تشكيل اول وزاره في العراق عام ١٩٢١ وبقي في المنصب حتى ابعد في وزاره ياسين الهاشمي الثانية عام ١٩٣٥ وعمل سفيرا لبريطانيا في العراق خلال الحرب العالمية الثانية. للمزيد ينظر: للمزيد ينظر: مؤيد إبراهيم الونداوي ، العراق في التقارير السنوية للسفارة البريطانية ١٩٤٤–١٩٥٨، دار الشؤون الثقافية العامة، (بغداد: ١٩٩٢) ص١١؛ عدي محسن غافل، كنهان كورنواليس ودوره السياسي في العراق حتى عام ١٩٤٥، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ابن الرشد، جامعة بغداد، ٢٠٠٢، ص١٢.

(١١) حسن، المصدر السابق، ص ص٥٥–٥٦.

(١٢) العراق وقائع واحداث عرض زمني لأبرز الوقائع والاحداث في العراق ١٩١٤– ١٩٦٨، المركز العراقي للمعلومات والدراسات قسم المعلومات والتوثيق، (بغداد: ٢٠٠٩)، ص٢٤٧؛ عمار يوسف عبد الله، الموصل خلال حركة مايس ١٩٤١، دار ابن الاثير للطباعة والنشر، (الموصل: ٢٠٢٢)، ص١٠١.

(١٣) حسن، المصدر السابق، ص ص٥٦ – ٥٧.

(١٤) عبد الله، الموصل...، ص١٨٩؛ حسن، المصدر السابق، ص ص٩٦–٩٩؛ علي خيون، الفكر السياسي للنخبة العسكرية في العراق ١٩٤١ ١٩٦٣، دار دجلة ناشرون وموزعون، (بغداد ٢٠١٨)، ص٣٦.

(١٥) د. ك. و، وزارة الخارجية، تعيين السفراء والقناصل في العراق، (١٩٤٣– ١٩٤٦)، رقم الكتاب (٣٥ / ٣٥/ ٢٠٠ / ٢١٩٣)، المؤرخ ٢٧ كانون الاول ١٩٤٢، ملفة ٤٧٥٠/ ٣١١، و٥٨، ص٦٠.

(١٦) رشحت المملكة المصرية في بادئ الأمر القائم بإعمال مفوضيتها في مدريد الاستاذ الياس اسماعيل مندوبا فوق العادة ووزير مفوضا لمصر في العراق ولكنها عدلت عن الموضوع وتم تعيينه وزير مفوضا لمصر في السعودية. للمزيد ينظر: د. ك. و، البلاط الملكي، تعيين السفراء والقناصل في العراق، (١٩٤٣– ١٩٤٦)، رقم الكتاب (٥٦٣ / ٥٦٣ / ٢٠٠ / ٩٥٦٣)، المؤرخ ٢٧ اب ١٩٤٣ ، ملفة ٤٧٥٠ / ٣١١، و٣٥، ص٣٧؛ مجلة اخر الساعة، ع(٤١٩)، س٩، ١١ تشرين الأول ١٩٤٢، ص٦.

(١٧) وزير مصر المفوض في العراق، بعد وصوله الى بغداد وهو في مقتبل عمره، بذلا جهودا دبلوماسية حثيثة لخدمة بلاده في العراق، وجمعت شخصيته بين التنظيم والإدارة الدقيقة والحرص على التوثيق في عمله، مع ذكر التفاصيل في تقاريره وتوثيق المحاورات الرسمية حرفياً مع وصف المتحدثين، كما يتسم بالهدوء والحكمة وحسن الإصغاء، وبنى علاقات راسخة مع دبلوماسيين سعوديين وأتراك، وعرف بشغفه بالقراءة ومواظبته على رياضة التنس، فجمع بين الثقافة والنشاط وبين الكفاءة المهنية. للمزيد ينظر:
FO 371, E 4933/4933/93, No. 6, Mr. Thompson to Mr. Eden (Received 12th 47–pp46.Bagdad, Ast August, 1943؛ جريدة البلاد العدد ٢٢٩٨، ١٠ اب ١٩٤٤.

(١٨) د. ك. و، وزارة الخارجية، تعيين السفراء والقناصل في العراق، (١٩٤٣– ١٩٤٦)، رقم الكتاب (٣٥/ ٣٥/ ٢١٩٣/٢٠٠)، المؤرخ ٢٢ شباط ١٩٤٣ ، ملفة ٤٧٥٠ / ٣١١، و٥٧–٧٥، ص ص٥٩–٧٧؛ عبد الحميد عبد الجليل احمد شلبي، العلاقات السياسية بين مصر والعراق ١٩٥١– ١٩٥٣، الهيئة المصرية العامة للكتاب، (القاهرة:١٩٩٥)، ص ٤١؛ مجلة اخر الساعة، ع(٤٣٩)، س٩، ٢٧ كانون الأول ١٩٤٢، ص٣.

(١٩) تحسين مصطفى عبد الرحمن العسكري(١٨٩٢–١٩٤٧) ولد في محلة علي افندي ببغداد، وتخرج من المدرسة الحربية باستانبول وعندما عهد اليه وزار الداخلية عمل على انشاء فرع الاتحاد العربي في بغداد، كما عمل وزير مفوضا للعراق بمصر وتوفي بالقاهرة. للمزيد ينظر: الزركلي، خيرالدين، الاعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، ج٦، ط١٥، دار العلم للملايين،(بيروت:٢٠٠٢)، ص٨٤؛ نور الهدى تركي طه العقابي، تحسين مصطفى العسكري ودوره العسكري والسياسي في العراق ١٨٩٢– ١٩٤٧، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة ديالى، ٢٠٢٢، ص٢٠. وص١٧٩.

(٢٠) حسن، المصدر السابق، ص ص١٠٢–١٠٩.

(٢١)عبدالرزاق الحسني، تاريخ الوزارات العراقية، ج٣، ط٢، مطبعة العرفان، (صيدا: ١٩٥٣)، ص١٤٣؛ حسن، المصدر السابق، ص٩٩.

(٢٢) حسن، المصدر السابق، ص١١٠-١١١؛ شلبي، المصدر السابق، ص٤١.

(٢٣) غيهب حسين جبار سعيد الجيزاني، موقف المملكة العربية السعودية من المشاريع الوحدوية العربية ١٩٤١- ١٩٥٨ دراسة تاريخية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة ميسان، العراق، ٢٠٢٠، ص ص٧٦-٧٧؛ خليل جودت عبد الخفاجي، "دور الجامعة العربية في تسوية الازمات السياسية بين الدول الاعضاء ١٩٤٥ – ١٩٧٥"، مجلة الدراسات المستدامة، جامعة كربلاء، مركز الدراسات الاستراتيجية السنة ٥، العدد ١، المجلد ٥، ملحق ٢، ٢٠٢٣.

(٢٤) مؤتمر الاسكندرية الذي انتهى بعقد بروتوكول الاسكندرية في ٧ تشرين الاول ١٩٤٤ عد النواة الذي انبثقت منه الجامعة العربية. للمزيد ينظر: عصام ضياء الدين السيد، "المملكة العربية السعودية والجامعة العربية"، مجلة الدارة، الرياض، ع(٤)، ١٩٨٠، ص٢٠٠؛ نضر علي امين و نور اياد عبد الله، "دور الملك فاروق في تأسيس جامعة الدول العربية"، مجلة كلية التربية الأساسية، جامعة المستنصرية، مج (٢٢)، ع (٩٣)، ٢٠١٦، ص٥٢٠.

(٢٥) حسن، المصدر السابق، ص١٢٤؛ عصام السيد، المصدر السابق، ص٢٠٠.

(٢٦) د. ك. و، وزارة الخارجية، الهيئة الدبلوماسية في العراق، (١٩٤٥- ١٩٤٧)، رقم الكتاب (٥٧٨/ ٥٧٨/ ٢٠٠/ ١٣١٧)، المؤرخ ١٠ شباط ١٩٤٥ ، ملفة ٤٦٣٥/ ٣١١، و٢٩٣، ٢٩٠، ص ص٢٩٦،٢٩٩/ المصدر نفسه، و١٤٥-ص١٠٣؛ حسن، المصدر السابق، ص ص١٣١-١٣٢.

(٢٧) اكمل دراسته الابتدائية والاعدادية فيها، ثم انتقل الى كلية سانت مير البريطانية بمصر وتدرج في السلك الخارجي، وتولى منصب مدير مكتب وزير الخارجية المصرية، ثم عين وكيلا لإدارة المراسيم الخارجية في مصر حتى اصبح وزيرا مفوضا فيها، يتمتع محمد ياسين بشخصيته حيادية والسمعة الطيبة لدى الاوساط العربية، وفي احدى زياراته للعراق منحته الحكومة العراقية وسام الرافدين من الدرجة الثانية المدني، وفيما بعد صدرت الإرادة الملكية العراقية بتعيينه بعد طلب الحكومة المصرية استبدال وزيرها المفوض في العراق ولجهوده الدبلوماسية الحثيثة نال وسام الرافدين من نوع المدني والدرجة الاولى. للمزيد ينظر: د. ك. و، البلاط الملكي ، الهيئة الدبلوماسية في العراق(١٩٤٥- ١٩٤٧)، رقم الكتاب(٥٧٨ / ٥٧٨/ ٢٠٠ /٤٢١٦)، المؤرخ ٢٩ نيسان ١٩٤٥، ملفة ٤٦٣٥/ ٣١١، و٢٦٦-٢٦٩، ص ص٢٧١-٢٧٤؛ جريدة الوقائع العراقية، ع(٢٠٧١)، ٢٥ كانون الثاني ١٩٤٣؛جريدة الوقائع العراقية، ع(٢٧٥٨)، ١٨ تموز ١٩٤٩؛ جريدة البلاد، العدد ٢٥٧٦، ٨ حزيران ١٩٤٥.

(٢٨) د. ك. و، البلاط الملكي، اوراق متأخرة (١٩٤٥- ١٩٤٦)، رقم الكتاب (١٤٨١/ ١٤٨١/ ٢٠٠/ ١٨٠٤٠)، المؤرخ ١٨ حزيران ١٩٤٥، ملفة ٥١١٤/ ٣١١، و٤٠-٥٠، ص ص٤٠-٥٠.

(٢٩) د. ك. و، البلاط الملكي، الهيئة الدبلوماسية في العراق، (١٩٤٥-١٩٤٧)، رقم الكتاب (٥٧٨/ ٥٧٨/ ٢٠٠/ ٤٢١٦)، المؤرخ ١٨ نيسان ١٩٤٥، ملفة ٤٦٣٥/ ٣١١، و٢٦٦، ٢٧١.

(٣٠) المصدر نفسه، و٢٤٧، ص٢٥٢؛ حسن، المصدر السابق، ص٢١٥.

(٣١) د. ك. و، البلاط الملكي، المتفرقات مع الخارجية، (١٩٤٧- ١٩٤٨)، رقم الكتاب (١١١/١١١/ ٢٠٠)، المؤرخ ٣ تشرين الأول ١٩٤٨، ملفة ٥١٠٢/ ٣١١، و٢٣، ص٢٥؛ حسن، المصدر السابق، ص ص٢٣٤-٢٣٥؛ حسن علي عبد الله و ساهرة حسين محمود، "اثر حلف بغداد في العلاقات العراقية المصرية"، مجلة كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة ذي قار، مج(١٤)، ع(٢)، ٢٠٢٤، ص٤٨.

(٣٢) حسن، المصدر السابق، ص ص١٤٢-١٤٧.

(٣٣)عقد في٢٦ تشرين الثاني١٩٤٩ في اطار الجامعة العربية وقدم اعضاء الأخيرة مشاريعهم اليها، استقر الراي على المشروع المصري الذي وفق بين المشروعات العربية التي قدمت الى الجامعة العربية واطلق على المشروع اسم معاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي بين دول الجامعة العربية. للمزيد ينظر: عصمت عبد المجيد، زمن الانكسار والانتصار مذكرات دبلوماسي عن احداث مصرية وعربية ودولية، دار الشروق،(القاهرة:١٩٩٩)، ص ص٣١- ٣٢؛ للمزيد ينظر: جميل الجبوري،" دراسات قيام ميثاق الضمان الاجتماعي العربي"، مجلة شؤون عربية، جامعة الدول العربية، ع(٣٧)، اذار١٩٤٨،ص١١١.

(٣٤)حسن، المصدر السابق، ص ص١٤٨-١٦٦؛ شلبي، المصدر السابق، ص ٥٩.

(٣٥)ولد في ٢ كانون الثاني ١٩١٧ حفظ بعض الاجزاء من القرآن الكريم في الرابعة من عمره، ثم التحق بمدارس القاهرة الابتدائية والاعدادية، والتحقق بكلية الحقوق في احدى جامعات مصر، وتقلد عدة مناصب منها نائب قنصل في فينا، ثم سكرتيرا ثالث في بوخارست، وقنصلا بمرسيليا، وقنصلا عاما ببرلين، وسكرتيرا ثانيا بطوكيو وسكرتيرا اول في ستوكهولم وقائم بالأعمال بلاهاي وقائم بالأعمال ببوخارست، ثم وزيرا مفوض في سويسرا، وبعد ان صدرت الارادة الملكية العراقية بتاريخ ٢٩ كانون الثاني ١٩٥٠ بتخويل حسن زكي وزيرا مفوضا ومندوبا فوق العادة في العراق وبقي ما يقارب النصف عام بعدها انهت وزارة الخارجية المصرية اعماله في العراق. للمزيد ينظر: د. ك. و، البلاط الملكي، الهيئة الدبلوماسية في العراق، (١٩٥٠-١٩٥١)، رقم الكتاب (٧٧٦/ ٧٧٦/ ٢٠٠/ ٢٧٨٠٩)، المؤرخ ١٥ كانون الاول ١٩٤٩، ملفة ٤٦٤٢/٣١١ و١٢٣، ص ص١٢٤؛ د. ك. و، البلاط

الملكي ، تنقلات السلك السياسي في العراق(١٩٤٩– ١٩٥٠)، رقم الكتاب(٧٧٦ / ٧٧٦/ ٢٠٠ / ٢٧٨٠٩)، المؤرخ ٢٢ كانون الاول ١٩٤٩، ملفة ٤٦٥٣/ ٣١١، و١١٢–١١٧، ص ص١١٨–١٢٥؛ جريدة الوقائع، ع(٢٨٢٢)، ٣ نيسان ١٩٥٠؛ رابطة ادباء الشام، وفاة معالي الاستاذ الدكتور حسن عباس زكي، ٢٧ كانون الاول، ٢٠١٤، تاريخ الاطلاع ١٢ نيسان ٢٠٢٥، متاح على الرابط: http://www.odabasham.net

(٣٦) صدر عن المؤتمر برئاسة وزير الخارجية المصري محمد صلاح الدين، في ١٨ شباط تداول في القضايا العربية، واتفق مع المؤتمرون على سياسة واضحة تتلائم مع دبلوماسية مصر في معالجتها للمشاكل العربية من خلال العمل على تقوية اواصر الدول العربية وتحقيق كبار الآمال المعلقة عليها. للمزيد ينظر: جريدة المصري، ع(٤٣٩٥) ،١٨ شباط ١٩٥٠؛ جريدة السوري، ع(١٦٣٠)، ١٩ شباط ١٩٥٠.

(٣٧) د. ك. و، البلاط الملكي، الهيئة الدبلوماسية في العراق، (١٩٥٠– ١٩٥١)، رقم الكتاب (٧٧٦ / ٧٧٦ / ٢٠٠/ ٢٧٨٠٩)، المؤرخ ١٥ كانون الاول ١٩٤٩ ، ملفة ٤٦٤٢/٣١١، و١٢٣–١٣٦، ص ص١٢٤–١٣٧؛ حسن، المصدر السابق، ص١٧٢.

(٣٨) صلاح الدين اسماعيل الشيخلي، العلاقات العراقية المصرية بين عامي ١٩٥٢–١٩٦١، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية القانون والسياسة، جامعة بغداد، ١٩٨٠،ص٦٤؛ حسن، المصدر السابق، ص ص١٧٩–١٨٠.

(٣٩) ولد بالأقصر ١٩٠٤، وأتم دراسته الابتدائية والثانوية والاعدادية، واهتم به والده احد اعيان مدينة الأقصر بوصفه اصغر ابنائه وارسله إلى القاهرة، حتى ألتحق بكلية الحقوق الفرنسية، حصل على شهادتها عام ١٩٢٦، والتحق بوظيفة تلميذ قنصلية بالوزارة رقي بعدها امينا للمحفوظات ثم مأمورا للقنصليات في الوزارة الخارجية المصرية للدول الأوروبية، وعين قائما بأعمال المفوضية المصرية في بلغاريا، ثم سكرتيرا ثانيا بوزارة الخارجية المصرية، ثم سفيرا لمصر في اليابان ثم ألمانيا، وبعدها قنصلا لمصر في فلسطين، كما كانت تربطه علاقة صداقة مع الرئيس محمد نجيب، وانتدب بعدها للأمانة العامة في جامعة الدول العربية، وعمل رئيسا لمكتب مصر لدى هيئة الأمم المتحدة، بعدها رشحته حكومته في ٢١ تشرين الاول ١٩٥٠ ليكون وزيرا لها في العراق خلفا لحسن زكي وجاء في امر تعيينه: (من فاروق ملك مصر... الى حضرت فيصل الثاني ملك العراق...قد اخترت حضرة احمد محمد فراج الطايع ليكون مندوبا فوق العادة ووزيرا مفوضا من قبلنا لدى جلالتكم...)، وتم الموافقة عليه وحدد مقر عمله في بغداد، قوبل بالترحاب ومنح الإذن بمباشرة مهامه، وجرى تحديد موعدا له لتقديم اوراق اعتماده واوراق استدعاء سلفه حسن زكي الى الديوان الملكي العراقي. للمزيد ينظر: د. ك. و، البلاط الملكي ، الهيئات الدبلوماسية في العراق(١٩٥٠– ١٩٥١)، رقم الكتاب(ت /٧٩٣ / ٧٩٣/ ٢٠٠/ ٢٣١٢٠)، المؤرخ ٢٥ تشرين الاول ١٩٥٠، ملفة ٤٦٤٢/ ٣١١، و٣٨ ، ص٣٨–٣٩؛ ايمان العماري، ذاكرة ٢٣ يوليو السفير أحمد طايع أول وزير خارجية بعد ثورة ١٩٥٢، البوابة نيوز، ٢٣ تموز ٢٠١٩، تاريخ الاطلاع ٦ اذار ٢٠٢٥ متاح على الرابط:
eLRag٤٥https://go.shr.lc/

(٤٠) د. ك. و، البلاط الملكي، الهيئات الدبلوماسية في العراق، (١٩٥٠–١٩٥١)، رقم الكتاب (٣٦٢/ ٣٦٢/ ٢٠٠/ ٤٦٧٨٠)، المؤرخ ٢٥ تشرين الثاني ١٩٥٠، ملفة ٤٦٤٢/ ٣١١، و٥–٦، ص ص٥–٦؛ حسن، المصدر السابق، ص١٦٢.

(٤١) يعد من الشخصيات الدبلوماسية المصرية المهمة، وقد عرف عنه أداؤه لعمله بإخلاص واقتدار، وتميز بمواقفه السياسية البارزة، حيث عرف عنه موقفه الحازم الذي ساهم في منع صدور قرار تقسيم فلسطين، وفي عام ١٩٤٦ ارسل في مهمة دبلوماسية هامة إلى اتحاد جنوب أفريقيا، وكان من ضمن الذين شغلوا منصب القنصلية فيها كما عين وزيرا مفوضا في السويد ومن ثم اقترح تعيينه سفيرا في العراق في بداية عام ١٩٥٢بعد انتهاء عمله في العراق تم تعيينه وكيل وزير الخارجية المصرية ولأهمية التمثيل الدبلوماسي بين مصر وبريطانيا تم نقله ليشغل منصب سفير السفارة المصرية في لندن: للمزيد ينظر: د. ك. و، البلاط الملكي، الهيئات الدبلوماسية الاجنبية في العراق، (١٩٥١–١٩٥٢)، رقم الكتاب (١١٦٠/ ١١٦٠/ ٢٠٠/ ٢٧٩١٦)، المؤرخ ٢١ شباط ١٩٥٢، ملفة ٤٦٤١/ ٣١١، و٨، ص٨؛ عبد اللطيف حمزة، المدخل في التحرير الصحفي، ط٤، دار الفكر العربي، (مصر: ١٩٥٦)، ص٤٩٠؛ سمير صادق، قصة العدوان الثلاثي على مصر، الدار القومية للطباعة والنشر، (مصر: د. ت)، ص١٤٣.

(٤٢) د. ك. و، البلاط الملكي، الهيئات الدبلوماسية الاجنبية في العراق، (١٩٥١– ١٩٥٢)، رقم الكتاب (١١٦٠/ ١١٦٠/ ٢٠٠)، المؤرخ ٢٨ كانون الثاني ١٩٥٢، ملفة ٤٦٤١/ ٣١١، و٦، ص٦.

(٤٣) د. ك. و، البلاط الملكي، الهيئات الدبلوماسية الاجنبية في العراق، (١٩٥١– ١٩٥٢)، رقم الكتاب (٤٦٤١/ ٤٦٤١/ ٢٠٠/ ٤٥٧٥)، المؤرخ ٦ اذار ١٩٥٢، ملفة ٤٦٤١/ ٣١١، و٧٤، ص٧٩.

(٤٤) المصدر نفسه، و٢٢، ص٢٤؛ حنان طلال جاسم السارة، سياسة جمال عبد الناصر تجاه العراق ١٩٥٦–١٩٧٠، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة ديالى، ٢٠٠٦،ص ص٣٢–٣٣.
(٤٥) جريدة الأهالي، ع(٧٣)، ٢٧ اب ١٩٥٢.
(٤٦)اشرف محمد حسن علي، "مجالات الدعم الفني المصري للعراق ١٩٢٩–١٩٥٦"، مجلة كلية الآداب بقنا، جامعة جنوب الوادي، مج(١)، ع(٥٣)، تموز ٢٠٢١، ص١٣١٤؛ جريدة البلاد، ع(١٥٥٣)، ١٢تشرين الثاني ١٩٤٠؛ جريدة البلاد،ع(١٥٨١)، ١٦ كانون الاول ١٩٤٠.
(٤٧) حسن، المصدر السابق، ص٢٦٧؛ علي، المصدر السابق، ص ص١٣١٤–١٣١٦.
(٤٨) المصدر نفسه، ص ص١٣١٩–١٣٢٠.
(٤٩) العراق وقائع واحداث، المصدر السابق، ص٢٧٨؛ جريدة البلاد، ع(٢٦٣٠) ٨تشرين الاول ١٩٤٥.
(٥٠) علي، المصدر السابق، ص ص١٣٢٢–١٣٢٣.
(٥١) وافقت مصر على إنشائه في١٩ تموز ١٩٤٢ وتلاها العراق في ٨ كانون الاول من نفس العام، ووضع نظام ثابت لتبادل الكفاءات، وكذلك الكتب والمطبوعات والتمهيد للمؤتمرات الثقافية وتألفت هيئته من خمسة اعضاء اثنين من كل بلد والرئيس هو وزير معارف البلد الذي يعقد المؤتمر فيه اجتماعه السنوي خلال شهر شباط، ويحق للبلاد العربية الانضمام اليه، وبعد عقد عدة الجلسات للمكتب الثقافي وافق اعضاءه على مشروع المعاهدة الثقافية وصادقت عليها حكومتي مصر والعراق في خريف ١٩٤٣، التي نظمت بموجبها العلاقات الثقافية وتضمنت١٥ مادة. للمزيد ينظر: جريدة البلاد، ع (٢١٧٧)، ١٩ اذار ١٩٤٤؛ جريدة نصير الحق، ع(١٠٤)، ٨ كانون الأول ١٩٤٢؛ حسن المصدر السابق، ص٣٠٥؛ زكي مبارك، انشاء مكتب التعاون الثقافي بين مصر والعراق، مجلة الرسالة، ع(٤٥٨)، ١٣ نيسان ١٩٤٢ ص٤٤٩.
(٥٢) حسن المصدر السابق، ص ص٢٨٤–٢٩٤؛ علي، المصدر السابق، ص١٣٠٥.

(٥٣) جريدة الاستقلال، ع(٥٥٦)، ١٢ كانون الاول ١٩٣٩؛ جريدة البلاد، ع(١٣٠٥)، ٤ كانون الثاني١٩٤٠؛ جريدة البلاد، ع(١٣٢٢)،٣٠ كانون الثاني ١٩٤٠؛ جريدة البلاد، ع(١٣٧٠)، ٢٩ اذار١٩٤٠.
(٥٤) جريدة نصير الحق، ع (٣٥)، ٥ كانون الاول ١٩٤١.
(٥٥) نوار حازم حافظ العجيلي، دور العراق السياسي في الشرق الاوسط ١٩٣٢– ١٩٥٨، مؤسسة ثائر العصامي، (بغداد: ٢٠١٨)، ص١١٧؛ حسن المصدر السابق، ص ص٣٠٧–٣١١.
(٥٦) جلال الاورفلي، الدبلوماسية العراقية والاتحاد العربي، مطبعة النجاح، (بغداد: ١٩٤٤)، ص٤٠.
(٥٧) جريدة البلاد، ع(٢٤٠١)، ٨ كانون الثاني ١٩٤٥؛ جريدة البلاد، ع(٢٤٣٩)، ٢١ شباط ١٩٤٥؛ حسن، المصدر السابق، ص ص٣١٣–٣١٤.
(٥٨) حسن، المصدر السابق، ص ص٣١٤–٣١٦.
(٥٩) جريدة البلاد، ع(١٣١٩)، ٢٦ كانون الثاني ١٩٤٠؛ جريدة الاستقلال، (٣٦١٦)، ١١ شباط ١٩٤٠؛ جريدة البلاد، العددان (١٣٩٤، ١٣٩٨)، ٢، ٦ ايار ١٩٤٠.
(٦٠) د. ك. و، البلاط الملكي، تعيين السفراء والقناصل في العراق،(١٩٤٣– ١٩٤٦)، رقم الكتاب (٥٧٨ / ٥٧٨ / ٢٠٠/ ١٨٤٣)، المؤرخ ٦ شباط ١٩٤٥ ، ملفة ٣١١/٤٧٥٠، و٢٥، ص٢٦؛ علي، المصدر السابق، ص ص ١٣٢٥–١٣٢٦.
(٦١) اقامت المفوضية المصرية في العراق بإجراء العديد من التسهيلات اللازمة وهي كفالة حرية الانتقال سواء رعاياها من المصريين او المواطنين العراقيين، وهذا ما عنيت به وزارة الخارجية العراقية بأرسالها الى المفوضية المصرية بشأن استحصال تأشيرات مرور مواطنيها الى مصر، فأرسلت في عام ١٩٤٧ عدة جوازات، منها في ١١ نيسان عندما ارسلت رجائها منح كتاب توصية لتسهيل امور سفر كلا من الاميرة بديعة والاميرة جليلة والدكتور الشريف احمد حازم والعريف رميض الصريح والجندي الاول ناجي حامد، وفي ٨ ايار ارسلت جوازات العائدة لمدرس الملك فيصل الثاني المستر جوليان بيت ريفرز وزوجته بولين لوليتا، وفي ٢٩ حزيران طلبت جوازات للجندي هاشم ابراهيم سائق سيارة الملك فيصل الثاني ولمرافقيه الرئيس علي احمد الصانع والرئيس الركن محمد عبد الرزاق السبتي، وارسلت في ١٩ تشرين الثاني جوازين للشريف عبد الله باشا بن محمد وشريف عبد الحميد بن محمد، ولم تقتصر حركة تأشيرات سمة المرور على اشخاص محددين بل شملت عدد المواطنين المسافرين الى مصر. للمزيد ينظر: د. ك. و، البلاط الملكي، متفرقة الخارجية، (١٩٤٧– ١٩٤٧)، رقم الكتاب (٧٠/ ٧٠/ ٢٠٠/ ١٨٦١٠)، ملفة ٥١٠١/ ٣١١، و١٠– ص١٠،و١٤٩–١٥٥؛ علي صادق ابو هيف، القانون الدبلوماسي دراسة للنظم الدبلوماسية والقنصلية وما يتصل بها، ط٢، دار المعارف، (الإسكندرية: ١٩٦٧)، ص١٦٧؛ علي، المصدر السابق، ص ص ١٣٢٥–١٣٢٦.
(٦٢) ابو هيف، المصدر السابق، ص١٠٦؛ علي، المصدر السابق، ص١٣٢٧.
(٦٣) المصدر نفسه، ص ص١٣٦٣–١٣٦٤.

قائمة المصادر:

اولا. الوثائق المحفوظة في دار الكتب والوثائق في بغداد

١.د. ك. و، وزارة الخارجية، تعيين السفراء والقناصل في العراق، (١٩٤٣- ١٩٤٦)، رقم الكتاب (٣٥ / ٣٥/ ٢٠٠ / ٢١٩٣)، المؤرخ ٢٧ كانون الاول ١٩٤٢، ملفة ٤٧٥٠/ ٣١١

٢.د. ك. و، وزارة الخارجية، تعيين السفراء والقناصل في العراق، (١٩٤٣- ١٩٤٦)، رقم الكتاب (٣٥ /٣٥/ ٢٠٠/٢١٩٣)، المؤرخ ٢٢ شباط ١٩٤٣ ، ملفة ٤٧٥٠ / ٣١١.

٣.د. ك. و، البلاط الملكي، تعيين السفراء والقناصل في العراق، (١٩٤٣- ١٩٤٦)، رقم الكتاب (٥٦٣ / ٥٦٣ / ٢٠٠ / ٩٥٦٣)، المؤرخ ٢٧ اب ١٩٤٣ ، ملفة ٤٧٥٠ / ٣١١.

٤.د. ك. و، البلاط الملكي، تعيين السفراء والقناصل في العراق،(١٩٤٣- ١٩٤٦)، رقم الكتاب (٥٧٨ / ٥٧٨ / ٢٠٠/ ١٨٤٣)، المؤرخ ٦ شباط ١٩٤٥ ، ملفة ٤٧٥٠/٣١١.

٥.د. ك. و، وزارة الخارجية، الهيئة الدبلوماسية في العراق، (١٩٤٥- ١٩٤٧)، رقم الكتاب (٥٧٨/ ٥٧٨ /٢٠٠/ ١٣١٧)، المؤرخ ١٠ شباط ١٩٤٥ ، ملفة ٤٦٣٥/ ٣١١.

٦.د. ك. و، البلاط الملكي، الهيئة الدبلوماسية في العراق، (١٩٤٥- ١٩٤٧)، رقم الكتاب (٥٧٨ / ٥٧٨ / ٢٠٠/ ١٣١٧)، المؤرخ ٢٧ شباط ١٩٤٥ ، ملفة ٤٦٣٥/ ٣١١.

٧.د. ك. و، البلاط الملكي، الهيئة الدبلوماسية في العراق، (١٩٤٥-١٩٤٧)، رقم الكتاب (٥٧٨/ ٥٧٨ /٢٠٠/ ٤٢١٦)، المؤرخ ١٨ نيسان ١٩٤٥، ملفة ٤٦٣٥/ ٣١١.

٨.د. ك. و، البلاط الملكي ، الهيئة الدبلوماسية في العراق(١٩٤٥- ١٩٤٧)، رقم الكتاب(٥٧٨ / ٥٧٨/ ٢٠٠ /٤٢١٦)، المؤرخ ٢٩ نيسان ١٩٤٥، ملفة ٤٦٣٥/ ٣١١.

٩.د. ك. و، البلاط الملكي، اوراق متأخرة (١٩٤٥- ١٩٤٦)، رقم الكتاب (١٤٨١/ ١٤٨١/ ٢٠٠/ ١٨٠٤٠)، المؤرخ ١٨ حزيران ١٩٤٥، ملفة ٥١١٤/ ٣١١.

١٠.د. ك. و، البلاط الملكي، متفرقة الخارجية، (١٩٤٧- ١٩٤٧)، رقم الكتاب (٧٠/ ٧٠/ ٢٠٠/ ١٨٦١٠)، المؤرخ ١١ نيسان ١٩٤٧ ملفة ٥١٠١/ ٣١١.

١١.د. ك. و، البلاط الملكي، المتفرقات مع الخارجية، (١٩٤٧- ١٩٤٨)، رقم الكتاب (١١١/١١١/ ٢٠٠)، المؤرخ ٣ تشرين الأول ١٩٤٨، ملفة ٥١٠٢/ ٣١١.

١٢.د. ك. و، البلاط الملكي، الهيئة الدبلوماسية في العراق، (١٩٥٠-١٩٥١)، رقم الكتاب (٧٧٦/ ٧٧٦/ ٢٠٠/ ٢٧٨٠٩)، المؤرخ ١٥ كانون الاول ١٩٤٩، ملفة ٤٦٤٢/ ٣١١

١٣.د. ك. و، البلاط الملكي ، تنقلات السلك السياسي في العراق(١٩٤٩- ١٩٥٠)، رقم الكتاب(٧٧٦ / ٧٧٦/ ٢٠٠/ ٢٧٨٠٩)، المؤرخ ٢٢ كانون الاول ١٩٤٩، ملفة ٤٦٥٣/ ٣١١،

١٤.د. ك. و، البلاط الملكي ، الهيئات الدبلوماسية في العراق(١٩٥٠- ١٩٥١)، رقم الكتاب(ت /٧٩٣ / ٧٩٣/ ٢٠٠ /٢٣١٢٠)، المؤرخ ٢٥ تشرين الاول ١٩٥٠، ملفة ٤٦٤٢/ ٣١١.

١٥.د. ك. و، البلاط الملكي ، الهيئات الدبلوماسية في العراق(١٩٥٠- ١٩٥١)، رقم الكتاب(ت /٧٩٣ /٧٩٣ / ٢٠٠ /٢٢٩٠٧)، المؤرخ ٢٥ تشرين الثاني ١٩٥٠، ملفة ٤٦٤٢/ ٣١١

١٦.د. ك. و، البلاط الملكي، الهيئات الدبلوماسية في العراق، (١٩٥٠-١٩٥١)، رقم الكتاب (٣٦٢/ ٣٦٢/ ٢٠٠/ ٤٦٧٨٠)، المؤرخ ٢٥ تشرين الثاني ١٩٥٠، ملفة ٤٦٤٢/ ٣١١.

١٧.د. ك. و، البلاط الملكي، الهيئات الدبلوماسية الاجنبية في العراق، (١٩٥١- ١٩٥٢)، رقم الكتاب (١١٦٠/ ١١٦٠/ ٢٠٠)، المؤرخ ٢٨ كانون الثاني ١٩٥٢، ملفة ٤٦٤١/ ٣١١.

١٨.د. ك. و، البلاط الملكي، الهيئات الدبلوماسية الاجنبية في العراق، (١٩٥١- ١٩٥٢)، رقم الكتاب (١١٦٠/ ١١٦٠/ ٢٠٠/ ٢٧٩١٦)، المؤرخ ٢١ شباط ١٩٥٢، ملفة ٤٦٤١/ ٣١١.

١٩.د. ك. و، البلاط الملكي، الهيئات الدبلوماسية الاجنبية في العراق، (١٩٥١- ١٩٥٢)، رقم الكتاب (٤٦٤١/ ٤٦٤١/ ٢٠٠/ ٤٥٧٥)، المؤرخ ٦ اذار ١٩٥٢، ملفة ٤٦٤١/ ٣١١.

20.FO 371, E 4933/4933/93, No. 6, Mr. Thompson to Mr. Eden (Received 12th Bagdad, Ast August, 1943.

21.FO ٣٧١E ٤٣٦/١٧١/٩٣), No ٣٤, from Sir A. Clark Kerr to Mr. Eden٤ ،January ١٩٣٨

ثانيا. الكتب

١.ابو هيف، علي صادق، القانون الدبلوماسي دراسة للنظم الدبلوماسية والقنصلية وما يتصل بها، ط٢، دار المعارف، (الإسكندرية: ١٩٦٧).

٢.الاورفلي، جلال، الدبلوماسية العراقية والاتحاد العربي، مطبعة النجاح، (بغداد: ١٩٤٤).

٣.البخيت، محمد عدنان وآخرون، الوثائق الهاشمية اوراق عبد الله بن الحسين، العلاقات الأردنية العراقية ١٩٢١–١٩٥١،مج٩، (عمان:١٩٩٧).
٤.جمعة، محمد لطفي، تذكار الصبا، مؤسسة هنداوي، (مصر :٢٠١٣).
٥.الونداوي، مؤيد إبراهيم، العراق في التقارير السنوية للسفارة البريطانية ١٩٤٤–١٩٥٨، دار الشؤون الثقافية العامة، (بغداد: ١٩٩٢).
٦.الزركلي، خيرالدين، الاعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، ج٦، ط١٥، دار العلم للملايين،(بيروت:٢٠٠٢).
٧.حمزة، عبد اللطيف، المدخل في التحرير الصحفي، ط٤، دار الفكر العربي، (مصر: ١٩٥٦).
٨.حسونة، حسين عبد الخالق، اتفاقات وخلافات العرب كما عايشها عبد الخالق حسونة، دار الشروق، (مصر: ٢٠٢٤).
٩.الحسني، عبدالرزاق، تاريخ الوزارات العراقية، ج٣، ط٢، مطبعة العرفان، (صيدا: ١٩٥٣).
١٠.الناصري، طارق، عبد الاله الوصي على عرش العراق ١٩٣٩– ١٩٥٨ حياته ودوره السياسي، مطابع دار الشؤون الثقافية العامة، (بغداد: ١٩٩٠)، ص٧٣.
١١.السماري، فهد بن عبد الله واخرون، موسوعة التاريخ الملك عبد العزيز الدبلوماسي، مكتبة الملك عبد العزيز العامة، (الرياض: ١٩٩٩).
١٢.السعيد، رفعت، تاريخ الحركة الشيوعية المصرية من ١٩٠٠ الى ١٩٤٠، ط٥، كتب عربية، (القاهرة: ١٩٨٦).
١٣.عبد الله، عمار يوسف، السياسة البريطانية تجاه عشائر العراق ١٩١٤ – ١٩٤٥، دار الشؤون الثقافية العامة، (بغداد: ٢٠١٣) .
١٤.ـ، الموصل خلال حركة مايس ١٩٤١، دار ابن الاثير للطباعة والنشر، (الموصل: ٢٠٢٢).
١٥.عبد المجيد، عصمت، زمن الانكسار والانتصار مذكرات دبلوماسي عن احداث مصرية وعربية ودولية، دار الشروق،(القاهرة:١٩٩٩).
١٦.العجيلي، نوار حازم حافظ، دور العراق السياسي في الشرق الاوسط ١٩٣٢– ١٩٥٨، مؤسسة ثائر العصامي، (بغداد: ٢٠١٨).
١٧.عمارة، سامي، القاهرة موسكو وثائق وأسرار ١٩٥٢–١٩٨٦، دار الشروق، (مصر:٢٠١٩).
١٨.العمري، خيري امين، الخلاف بين البلاط الملكي ونوري السعيد ١٩٢١ – ١٩٥٨، الدار العربية للموسوعات، (بيروت:٢٠٠٨).
١٩.العقاد، عباس محمود، مع عاهل الجزيرة العربية، منشورات المكتبة العصرية،(بيروت:د. ت).
٢٠.العراق وقائع واحداث عرض زمني لأبرز الوقائع والاحداث في العراق ١٩١٤– ١٩٦٨، المركز العراقي للمعلومات والدراسات قسم المعلومات والتوثيق، (بغداد: ٢٠٠٩).
٢١.صادق، سمير، قصة العدوان الثلاثي على مصر، الدار القومية للطباعة والنشر، (مصر: د. ت).
٢٢.صبحي، محمد خليل، تاريخ حياة النيابية في مصر من عهد ساكن جنان محمد علي باشا، ج٦، مطبعة دار الكتب المصرية، (مصر: ١٩٣٩).
٢٣.شلبي، عبد الحميد عبد الجليل احمد، العلاقات السياسية بين مصر والعراق ١٩٥١– ١٩٥٣، الهيئة المصرية العامة للكتاب، (القاهرة:١٩٩٥).
٢٤.شفيق، احمد، مذكراتي في نصف قرن، ج٤، الهيئة المصرية العامة للكتب، (مصر: ١٩٩٩).
٢٥.خيون، علي، الفكر السياسي للنخبة العسكرية في العراق ١٩٤١ ١٩٦٣، دار دجلة ناشرون وموزعون، (بغداد ٢٠١٨).

ثالثا. الرسائل والاطاريح

١.الجيزاني، غيهب حسين جبار سعيد، موقف المملكة العربية السعودية من المشاريع الوحدوية العربية ١٩٤١–١٩٥٨ دراسة تاريخية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة ميسان، العراق، ٢٠٢٠.
٢.الهلالي، احمد مظهر جلعوط، عبد الرحمن عزام نشأته ودوره السياسي في جامعة الدول العربية ١٩٤٥–١٩٥٢، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة بابل، ٢٠١٧.
٣.حسن، اسماء محمد محمود علي، العلاقات المصرية العراقية ١٩٢٢–١٩٥٢، اطروحة دكتوره غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين الشمس، ٢٠١٢.
٤.السارة، حنان طلال جاسم، سياسة جمال عبد الناصر تجاه العراق ١٩٥٦– ١٩٧٠، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة ديالى، ٢٠٠٦.
٥.العقابي، نور الهدى تركي طه، تحسين مصطفى العسكري ودوره العسكري والسياسي في العراق ١٨٩٢–١٩٤٧، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة ديالى، ٢٠٢٢.

٦.قاسم، اسلام محمد عبد الخالق، الدبلوماسية المصرية وقضية فلسطين١٩٣٧–١٩٤٩،رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عين الشمس، مصر، ٢٠٠٥.
٧.الشيخلي، صلاح الدين اسماعيل، العلاقات العراقية المصرية بين عامي ١٩٥٢–١٩٦١، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية القانون والسياسة، جامعة بغداد، ١٩٨٠.
٨.غافل، عدي محسن، كنهان كورنواليس ودوره السياسي في العراق حتى عام ١٩٤٥، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ابن الرشد، جامعة بغداد، ٢٠٠٢.

رابعا. البحوث

١.امين، نضر علي، عبدالله، نور اياد، "دور الملك فاروق في تأسيس جامعة الدول العربية"، مجلة كلية التربية الأساسية، جامعة المستنصرية، مج (٢٢)، ع (٩٣)، ٢٠١٦.
٢.الجبوري، جميل، "دراسات قيام ميثاق الضمان الاجتماعي العربي"، مجلة شؤون عربية، جامعة الدول العربية، ع(٣٧)، اذار١٩٤٨.
٣.مبارك، زكي، انشاء مكتب التعاون الثقافي بين مصر والعراق، مجلة الرسالة، ع(٤٥٨)، ١٣ نيسان ١٩٤٢.
٤.السيد، عصام ضياء الدين، "المملكة العربية السعودية والجامعة العربية"، مجلة الدارة، الرياض، ع(٤)، ١٩٨٠.
٥.عبد الله، حسن علي، محمود، ساهرة حسين، "اثر حلف بغداد في العلاقات العراقية المصرية"، مجلة كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة ذي قار، مج(١٤)، ع(٢)، ٢٠٢٤.
٦.عبد السميع، بدوي رياض،" وضع المصريين من القوانين العنصرية في اتحاد جنوب افريقيا، (١٩٤٩–١٩٥٨) دراسة وثائقية"، مجلة وقائع تاريخية، كلية الآداب، جامعة القاهرة، مج(٢٠٢٠)، ع(٣٣)، تموز ٢٠٢٠.
٧.علي، اشرف محمد حسن، "مجالات الدعم الفني المصري للعراق ١٩٢٩–١٩٥٦"، مجلة كلية الآداب بقنا، جامعة جنوب الوادي، مج(١)، ع(٥٣)، تموز ٢٠٢١.
٨.الخفاجي، خليل جودت عبد، "دور الجامعة العربية في تسوية الازمات السياسية بين الدول الاعضاء ١٩٤٥ – ١٩٧٥"، مجلة الدراسات المستدامة، جامعة كربلاء، مركز الدراسات الاستراتيجية السنة ٥، العدد ١، المجلد ٥، ملحق ٢، ٢٠٢٣.

خامسا. الدوريات

١.جريدة الأهالي، ع(٧٣)، ٢٧ اب ١٩٥٢.
٢.جريدة الاستقلال، ع(٥٥٦)، ١٢ كانون الاول ١٩٣٩.
٣.جريدة الاستقلال، ع(٣٦١٦)، ١١ شباط ١٩٤٠.
٤.جريدة البلاد، ع(١٣٠٥)، ٤ كانون الثاني١٩٤٠.
٥.جريدة البلاد، ع(١٣١٠)، ١٠ كانون الثاني ١٩٤٠.
٦.جريدة البلاد، ع(١٣١٩)، ٢٦ كانون الثاني ١٩٤٠.
٧.جريدة البلاد، ع(١٣٢٢)،٣٠ كانون الثاني ١٩٤٠
٨.جريدة البلاد، ع(١٣٧٠)، ٢٩ اذار١٩٤٠.
٩.جريدة البلاد، ع(١٣٩٤)، ٢ ايار ١٩٤٠.
١٠.جريدة البلاد، ع(١٣٩٨)، ٦ ايار ١٩٤٠.
١١.جريدة البلاد، ع(١٥٥٣)، ١٢تشرين الثاني ١٩٤٠.
١٢.جريدة البلاد، ع(١٥٨١)، ١٦ كانون الاول ١٩٤٠.
١٣.جريدة البلاد، ع (٢١٧٧)، ١٩ اذار ١٩٤٤.
١٤.جريدة البلاد، ع(٢٢٩٨)، ١٠ اب ١٩٤٤.
١٥.جريدة البلاد، ع(٢٤٠١)، ٨ كانون الثاني ١٩٤٥.
١٦.جريدة البلاد، ع(٢٤٣٩)، ٢١ شباط ١٩٤٥.
١٧.جريدة البلاد، العدد ٢٥٧٦، ٨ حزيران ١٩٤٥.
١٨.جريدة البلاد، ع(٢٦٣٠) ٨تشرين الاول ١٩٤٥.
١٩.جريدة البلاد، ع(٢٤٣٩)، ٢١ شباط ١٩٤٥.
٢٠.جريدة الوقائع العراقية، ع(١٨١٨)، ٢٩ تموز ١٩٤٠.
٢١.جريدة الوقائع العراقية، ع(٢٠٧١)، ٢٥ كانون الثاني ١٩٤٣.
٢٢.جريدة الوقائع العراقية، ع(٢٧٥٨)، ١٨ تموز ١٩٤٩.
٢٣.جريدة الوقائع العراقية، ع(٢٨٢٢)، ٣ نيسان ١٩٥٠.
٢٤.جريدة المصري، ع(٤٣٩٥)، ١٨ شباط ١٩٥٠.
٢٥.جريدة نصير الحق، ع(٣٥)، ٥ كانون الاول ١٩٤١.
٢٦.جريدة نصير الحق، ع(١٠٤)، ٨ كانون الأول ١٩٤٢.

٢٧.جريدة السوري، ع(١٦٣٠)، ١٩ شباط ١٩٥٠.
٢٨.مجلة اخر الساعة، ع(٤١٩)، س٩، ١١ تشرين الأول ١٩٤٢.
٢٩.مجلة اخر الساعة، ع(٤٣٩)، س٩، ٢٧ كانون الأول ١٩٤٢.
٣٠.مجلة الهلال، ج٧، ١ نيسان ١٩٣٩، دار الهلال، مصر.
سادسا. شبكة الانترنت
١.رابطة ادباء الشام، وفاة معالي الاستاذ الدكتور حسن عباس زكي، ٢٧ كانون الاول، ٢٠١٤، تاريخ الاطلاع ١٢ نيسان ٢٠٢٥، متاح على الرابط: http://www.odabasham.net
٢.ايمان العماري، ذاكرة ٢٣ يوليو "السفير أحمد طايع" أول وزير خارجية بعد ثورة ١٩٥٢، البوابة نيوز، ٢٣ تموز ٢٠١٩، تاريخ الاطلاع ٦ اذار ٢٠٢٥ متاح على الرابط:
https://go.shr.lc/eLRag٤٥
٣.نبيل ابو السعود، عظماء من بلدنا حمد الباسل، البلد، ١٣ كانون الاول ٢٠١٩، تاريخ الاطلاع ٣١ اذار ٢٠٢٥، متاح للرابط:
https://go.shr.lc/sbxz٤٥٠

Research Sources:
First: Documents preserved at the House of Books and Documents in Baghdad.
1.H.B.D., Ministry of Foreign Affairs, Appointment of Ambassadors and Consuls in Iraq (1943–1946), Letter No. (35/35/200/2193), dated 27 December 1942, File 4750/311.
2.H.B.D., Ministry of Foreign Affairs, Appointment of Ambassadors and Consuls in Iraq (1943–1946), Letter No. (35/35/200/2193), dated 22 February 1943, File 4750/311.
3.H.B.D., Royal Court, Appointment of Ambassadors and Consuls in Iraq (1943–1946), Letter No. (563/563/200/9563), dated 27 August 1943, File 4750/311.
4.H.B.D., Royal Court, Appointment of Ambassadors and Consuls in Iraq (1943–1946), Letter No. (578/578/200/1843), dated 6 February 1945, File 4750/311.
5.H.B.D., Ministry of Foreign Affairs, The Diplomatic Corps in Iraq (1945–1947), Letter No. (578/578/200/1317), dated 10 February 1945, File 4635/311.
6.H.B.D., Royal Court, The Diplomatic Corps in Iraq (1945–1947), Letter No. (578/578/200/1317), dated 27 February 1945, File 4635/311.
7.H.B.D., Royal Court, The Diplomatic Corps in Iraq (1945–1947), Letter No. (578/578/200/4216), dated 18 April 1945, File 4635/311.
8.H.B.D., Royal Court, The Diplomatic Corps in Iraq (1945–1947), Letter No. (578/578/200/4216), dated 29 April 1945, File 4635/311.
9.H.B.D., Royal Court, Late Papers (1945–1946), Letter No. (1481/1481/200/18040), dated 18 June 1945, File 5114/311.
10.H.B.D., Royal Court, Miscellaneous – Foreign Affairs (1947–1947), Letter No. (70/70/200/18610), dated 11 April 1947, File 5101/311.
11.H.B.D., Royal Court, Miscellaneous with the Ministry of Foreign Affairs (1947–1948), Letter No. (111/111/200), dated 3 October 1948, File 5102/311.
12.H.B.D., Royal Court, The Diplomatic Corps in Iraq (1950–1951), Letter No. (776/776/200/27809), dated 15 December 1949, File 4642/311.
13.H.B.D., Royal Court, Transfers within the Political Corps in Iraq (1949–1950), Letter No. (776/776/200/27809), dated 22 December 1949, File 4653/311.
14.H.B.D., Royal Court, Diplomatic Missions in Iraq (1950–1951), Letter No. (T/793/793/200/23120), dated 25 October 1950, File 4642/311.
15.H.B.D., Royal Court, Diplomatic Missions in Iraq (1950–1951), Letter No. (T/793/793/200/22907), dated 25 November 1950, File 4642/311.
16.H.B.D., Royal Court, Diplomatic Missions in Iraq (1950–1951), Letter No. (362/362/200/46780), dated 25 November 1950, File 4642/311.
17.H.B.D., Royal Court, Foreign Diplomatic Missions in Iraq (1951–1952), Letter No. (1160/1160/200), dated 28 January 1952, File 4641/311.
18.H.B.D., Royal Court, Foreign Diplomatic Missions in Iraq (1951–1952), Letter No. (1160/1160/200/27916), dated 21 February 1952, File 4641/311.
19.H.B.D., Royal Court, Foreign Diplomatic Missions in Iraq (1951–1952), Letter No. (4641/4641/200/4575), dated 6 March 1952, File 4641/311.

20.FO 371, E 4933/4933/93, No. 6, Mr. Thompson to Mr. Eden (Received 12th Bagdad, Ast August, 1943.
21.FO ٣٧١E ٤٣٦/١٧١/٩٣), No ٣٤, from Sir A. Clark Kerr to Mr. Eden٤ ،January ١٩٣٨.

Secondly: Books:

1.Abu Hayf, Ali Sadiq. Diplomatic Law: A Study of Diplatic and Consular Systems and Related Matters, 2nd ed. Dar al-Ma'arif (Alexandria, 1967).
2.Al-Urfali, Jalal. Iraqi Diplomacy and the Arab Union. Al-Najah Press (Baghdad, 1944).
3.Al-Bakhit, Muhammad Adnan et al. The Hashemite Documents: The Papers of Abdullah ibn al-Hussein. Jordanian-Iraqi Relations 1921–1951, Vol. 9 (Amman, 1997).
4.Juma, Muhammad Lutfi. Memoirs of Youth. Hindawi Foundation (Egypt, 2013).
5.Al-Wandawi, Muayad Ibrahim. Iraq in the Annual Reports of the British Embassy 1944–1958. Dar al-Shu'un al-Thaqafiyya al-'Amma (Baghdad, 1992).
6.Al-Zirikli, Khair al-Din. Al-A'lam: A Biographical Dictionary of Prominent Arab and Orientalist Figures, Vol. 6, 15th ed. Dar al-Ilm lil-Malayin (Beirut, 2002).
7.Hamza, Abd al-Latif. An Introduction to Journalistic Writing, 4th ed. Dar al-Fikr al-Arabi (Egypt, 1956).
8.Hassouna, Hussein Abd al-Khaliq. Arab Agreements and Disputes as Experienced by Abd al-Khaliq Hassouna. Dar al-Shorouk (Egypt, 2024).
9.Al-Hasani, Abd al-Razzaq. History of Iraqi Cabinets, Vol. 3, 2nd ed. Al-Irfan Press (Sidon, 1953).
10.Al-Nasiri, Tariq. Abd al-Ilah, Regent of the Iraqi Throne 1939–1958: His Life and Political Role. Dar al-Shu'un al-Thaqafiyya Press (Baghdad, 1990), p. 73.
11.Al-Samari, Fahd bin Abdullah et al. The Diplomatic History of King Abdulaziz: An Encyclopaedia. King Abdulaziz Public Library (Riyadh, 1999).
12.Al-Saeed, Rifaat. The History of the Egyptian Communist Movement from 1900 to 1940, 5th ed. Kutub Arabiya (Cairo, 1986).
13.Abdullah, Ammar Yusuf. British Policy towards the Tribes of Iraq 1914–1945. Dar al-Shu'un al-Thaqafiyya al-'Amma (Baghdad, 2013).
14.——. Mosul during the May 1941 Movement. Dar Ibn al-Athir for Printing and Publishing (Mosul, 2022).
15.Abd al-Meguid, Ismat. A Time of Defeat and Victory: Memoirs of a Diplomat on Egyptian, Arab and International Events. Dar al-Shorouk (Cairo, 1999).
16.Al-Ujayli, Nawwar Hazem Hafiz. Iraq's Political Role in the Middle East 1932–1958. Thaer al-Issami Foundation (Baghdad, 2018).
17.Amara, Sami. Cairo and Moscow: Documents and Secrets 1952–1986. Dar al-Shorouk (Egypt, 2019).
18.Al-Omari, Khairi Amin. The Conflict between the Royal Court and Nuri al-Said 1921–1958. Arab House of Encyclopaedias (Beirut, 2008).
19.Al-Aqqad, Abbas Mahmoud. With the King of the Arabian Peninsula. Modern Library Publications (Beirut, n.d.).
20.Iraq: A Chronological Survey of Major Events 1914–1968. Iraqi Centre for Information and Studies, Information and Documentation Department (Baghdad, 2009).
21.Sadiq, Samir. The Story of the Tripartite Aggression against Egypt. National Publishing House (Egypt, n.d.).
22.Subhi, Muhammad Khalil. The History of Parliamentary Life in Egypt since the Reign of Muhammad Ali Pasha, Vol. 6. Egyptian State Printing House (Egypt, 1939).
23.Shalabi, Abd al-Hamid Abd al-Jalil Ahmad. Political Relations between Egypt and Iraq 1951–1953. Egyptian General Book Organisation (Cairo, 1995).
24.Shafiq, Ahmad. My Memoirs over Half a Century, Vol. 4. Egyptian General Book Organisation (Egypt, 1999).
25.Khayoun, Ali. The Political Thought of the Military Elite in Iraq 1941–1963. Dijlah Publishers and Distributors (Baghdad, 2018).

Third: Theses and Dissertations:

1.Al-Jizani, Ghayhab Hussein Jabbar Saeed. The موقف of the Kingdom of Saudi Arabia towards Arab Unity Projects 1941–1958: A Historical Study. Unpublished Master's Thesis, College of Education, University of Misan, Iraq, 2020.
2.Al-Hilali, Ahmed Muzhir Jallout. Abdul Rahman Azzam: His Early Life and Political Role in the League of Arab States 1945–1952. Unpublished Master's Thesis, College of Education for Human Sciences, University of Babylon, 2017.
3.Hassan, Asmaa Mohammed Mahmoud Ali. Egyptian-Iraqi Relations 1922–1952. Unpublished PhD Dissertation, Faculty of Women, Ain Shams University, 2012.
4.Al-Sarra, Hanan Talal Jassim. Gamal Abdel Nasser's Policy towards Iraq 1956–1970. Unpublished Master's Thesis, College of Education, University of Diyala, 2006.
5.Al-Uqabi, Noor al-Huda Turki Taha. Tahsin Mustafa al-Askari and His Military and Political Role in Iraq 1892–1947. Unpublished Master's Thesis, College of Education for Human Sciences, University of Diyala, 2022.
6.Qasim, Islam Mohammed Abdel Khaleq. Egyptian Diplomacy and the Palestine Question 1937–1949. Unpublished Master's Thesis, Faculty of Arts, Ain Shams University, Egypt, 2005.
7.Al-Sheikhli, Salah al-Din Ismail. Iraqi-Egyptian Relations between 1952 and 1961. Unpublished Master's Thesis, College of Law and Political Science, University of Baghdad, 1980.
8.Ghafel, Uday Mohsen. Kinahan Cornwallis and His Political Role in Iraq until 1945. Unpublished Master's Thesis, College of Education Ibn Rushd, University of Baghdad, 2002.

Fourth: Research:

1.Amin, Nadhar Ali, and Noor Iyad Abdullah. "The Role of King Farouk in the Establishment of the League of Arab States." Journal of the College of Basic Education, Al-Mustansiriyah University, vol. 22, no. 93, 2016.
2.Al-Jubouri, Jamil. "Studies on the Establishment of the Arab Social Security Pact." Arab Affairs Journal, League of Arab States, no. 37, March 1948.
3.Mubarak, Zaki. "The Establishment of the Cultural Cooperation Office between Egypt and Iraq." Al-Risala Magazine, no. 458, 13 April 1942.
4.Al-Sayyid, Issam Diaa al-Din. "Saudi Arabia and the Arab League." Al-Darah Journal, Riyadh, no. 4, 1980.
5.Abdullah, Hassan Ali, and Sahira Hussein Mahmoud. "The Impact of the Baghdad Pact on Iraqi-Egyptian Relations." Journal of the College of Education for Human Sciences, University of Thi Qar, vol. 14, no. 2, 2024.
6.Abd al-Sami, Badawi Riyad. "The Status of Egyptians under Racial Legislation in the Union of South Africa (1949–1958): A Documentary Study." Historical Proceedings Journal, Faculty of Arts, Cairo University, vol. 2020, no. 33, July 2020.
7.Ali, Ashraf Mohammed Hassan. "Fields of Egyptian Technical Support to Iraq (1929–1956)." Journal of the Faculty of Arts in Qena, South Valley University, vol. 1, no. 53, July 2021.
8.Al-Khafaji, Khalil Jawdat Abd. "The Role of the Arab League in Settling Political Crises among Member States (1945–1975)." Journal of Sustainable Studies, University of Karbala, Centre for Strategic Studies, Year 5, vol. 5, no. 1, Supplement 2, 2023.

Fifth. Periodicals:

1.Al-Ahaliyya Newspaper, no. 73, 27 August 1952.
2.Al-Istiqlal Newspaper, no. 556, 12 December 1939.
3.Al-Istiqlal Newspaper, no. 3616, 11 February 1940.
4.Al-Bilad Newspaper, no. 1305, 4 January 1940.
5.Al-Bilad Newspaper, no. 1310, 10 January 1940.
6.Al-Bilad Newspaper, no. 1319, 26 January 1940.
7.Al-Bilad Newspaper, no. 1322, 30 January 1940.
8.Al-Bilad Newspaper, no. 1370, 29 March 1940.
9.Al-Bilad Newspaper, no. 1394, 2 May 1940.
10.Al-Bilad Newspaper, no. 1398, 6 May 1940.
11.Al-Bilad Newspaper, no. 1553, 12 November 1940.
12.Al-Bilad Newspaper, no. 1581, 16 December 1940.

13.Al-Bilad Newspaper, no. 2177, 19 March 1944.
14.Al-Bilad Newspaper, no. 2298, 10 August 1944.
15.Al-Bilad Newspaper, no. 2401, 8 January 1945.
16.Al-Bilad Newspaper, no. 2439, 21 February 1945.
17.Al-Bilad Newspaper, no. 2576, 8 June 1945.
18.Al-Bilad Newspaper, no. 2630, 8 October 1945.
19.Al-Bilad Newspaper, no. 2439, 21 February 1945.
20.Al-Waqa'i' al-'Iraqiya, no. 1818, 29 July 1940.
21.Al-Waqa'i' al-'Iraqiya, no. 2071, 25 January 1943.
22.Al-Waqa'i' al-'Iraqiya, no. 2758, 18 July 1949.
23.Al-Waqa'i' al-'Iraqiya, no. 2822, 3 April 1950.
24.Al-Masri Newspaper, no. 4395, 18 February 1950.
25.Nasir al-Haqq Newspaper, no. 35, 5 December 1941.
26.Nasir al-Haqq Newspaper, no. 104, 8 December 1942.
27.Al-Suri Newspaper, no. 1630, 19 February 1950.
28.Akhir al-Sa'ah Magazine, no. 419, vol. 9, 11 October 1942.
29.Akhir al-Sa'ah Magazine, no. 439, vol. 9, 27 December 1942.
30.Al-Hilal Magazine, vol. 7, 1 April 1939, Dar al-Hilal, Egypt.

Sixth. Internet Sources:

1.Arab Writers Association. "Death of His Excellency Professor Dr. Hassan Abbas Zaki." 27 December 2014. Accessed 12 April 2025. Available at: http://www.odabasham.net
2.Iman Al-Omari. Memory of 23 July: "Ambassador Ahmed Tayeh," the First Foreign Minister after the 1952 Revolution. Al-Bawaba News, 23 July 2019. Accessed 6 March 2025. Available at: https://go.shr.lc/٤٥eLRag
3.Nabil Abu Al-Saud. "Great Figures from Our Country: Hamad Al-Bassel." Al-Balad, 13 December 2019. Accessed 31 March 2025. Available at: https://go.shr.lc/٤٥sbxz٠